

جامعة وهران  
كلية العلوم الإجتماعية  
قسم علم النفس و علوم التربية و الأطوفونيا



قلق المستقبل و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ  
السنة الثالثة من التعليم الثانوي  
مع إقتراح برنامج إرشادي لتخفيف من قلق المستقبل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في الإرشاد و التوجيه

تحت إشراف الأستاذ:

أ.د عبد العزيز محمد

من إعداد الطالبة:

شعبني حسنية

أعضاء لجنة المناقشة

السنة الجامعية: 2017/2016

# الاهـداء

الى من شجعاني وحفزاني على حب العلم وتحدي الصعاب

باركا طريقي بصلاتهم ودعواتهم ابي وامي

العزيزين اطال الله في عمرهما

الى اخوتي واخواتي صديق ومراد هشام وسليمة وخديجة وام الخير

الى من هم اعز الى قلبي شهيناز والياس

جعلهم الله منهم ذرية سالحة

الى صديقاتي نور الهدى، زاهية

# الشكر

نحمد الله سبحانه وتعالى جل جلاله الذي وفقني في إتمام هذا البحث حمدا  
كثيرا مباركا .وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ الفاضل-الدكتور عبد العزيز

محمد-الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث ولم يبخل علينا  
بتوجيهاته ونصائحه وانتقاداته الموضوعية طوال فترة البحث.

كما أتوجه بالشكر إلى أساتذة الذين قاموا بمناقشة البحث

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ بطاهر

على المساعدة القيمة التي قدمها لنا.

إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في تشجيعنا ومساعدتنا ولو بكلمة

طيبة.

## ملخص البحث :

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي نظرا لأهميته في حياة الفرد، وخصوصا التلميذ في هذه المرحلة التعليمية، وكذا التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى التلميذ في ضل متغيري الجنس والتخصص الدراسي وعلى هذا الأساس وفي ضوء التصور الإجرائي تم طرح الفرضيات التالية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث متغير الجنس
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث متغير التخصص الدراسي

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الدراسة الأساسية على العينة القصدية المكونة من (80) تلميذ وتلميذة وهذا خلال العام 2017/2016 بولاية البيض، ثانوية محمد بوخبزة عل تلاميذ الأقسام النهائية من شعبي الأدب والعلوم، وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل لزينب شقير (2005) . وبعد تفرغها وتنظيمها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 20) اسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- 1- لا توجد علاقة دالة احصائيا بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي
- 2- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث متغير الجنس
- 3- لا توجد فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث متغير الجنس

وختم البحث باقتراح برنامج إرشادي لتخفيف من مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم الثانوي

## فهرس المحتويات

### الصفحة

أ	الاهداء
ب	كلمة شكر
ث	ملخص البحث
ث	فهرس المحتويات
خ	قائمة الجداول
1	المقدمة
	<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة وفرضياته</b>
5	1- إشكالية الدراسة
5	2- أسئلة وفرضيات الدراسة
6	3- اهداف واهمية الدراسة
7	4- حدود الدراسة
7	5- التعاريف الإجرائية
	<b>الفصل الثاني: قلق المستقبل</b>
9	تمهيد
10	1- تعريف قلق المستقبل
11	2- مجالات قلق المستقبل
13	3- أسباب قلق المستقبل
14	4- تاثير السلبي قلق المستقبل
15	5- التخلص من قلق المستقبل
17	6- الدراسات السابقة حول قلق المستقبل
20	خلاصة
	<b>الفصل الثالث: التحصيل الدراسي</b>
22	تمهيد
23	1- تعريف التحصيل الدراسي

24	2-أهمية التحصيل الدراسي
24	3-شروط التحصيل الدراسي
27	4-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
31	5-اختبارات التحصيل الدراسي
34	6-الدراسات السابقة حول التحصيل الدراسي
36	خلاصة
	<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>
38	تمهيد
38	1-هدف الدراسة الأساسية
38	2-منهج الدراسة الأساسية
38	3-عينة الدراسة الأساسية طريقة اختيارها وخصائصها
	4- اداة الدراسة الأساسية
	5-مراحل تطبيق اداة الدراسة
39	6-تصحيح الاستبيان
43	5-الأساليب المستخدمة في الدراسة الأساسية
	<b>الفصل الخامس : عرض النتائج ومناقشتها</b>
44	1-عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها
46	2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الاولى ومناقشتها
48	3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها
50	4- مناقشة عامة
52	الخاتمة
54	البرنامج الارشادي
65	قائمة المراجع
	الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
39	يوضح توزيع افراد العينة الدراسية حسب الجنس	1
39	يوضح توزيع افراد العينة الدراسية حسب التخصص	2
45	يوضح العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي	3
47	يوضح الفروق في مستوى قلق المستقبل باختلاف الجنس	4
49	يوضح الفروق في مستوى قلق المستقبل باختلاف التخصص	5



## مقدمة:

ان الإنسان اليوم يعيش في عالم سريع التغيير والتطور، وأصبحت ضغوط الحياة تتزايد نتيجة لتغيرات الحياة السريعة وتزايد الاحتياجات وتنوع الآمال مع هذا التقدم التكنولوجي السريع، وبالتالي يسعى الأفراد إلى تحقيق وإشباع احتياجاتهم بثتى الوسائل لمواكبة وملاحقة هذا التغيير السريع والهائل ويترتب على ذلك بعض العقبات التي تحول دون إشباع هذه الحاجات وتزداد الضغوط نتيجة العجز عن مواجهة هذه الأحداث والتغيرات المتلاحقة ويزداد القلق مما يكون له تأثير على هؤلاء الأفراد من الناحية النفسية أو الجسمية.

ولو نظرنا إلى مجتمعنا فسوف نجد أن القلق يزداد انتشارا بسرعة كبيرة، كانتشار النار بالهشيم. ولكن يجب بداية أن نعلم أن القلق حالة مرضية عارضة تزول بزوال السبب، فلا دوام للقلق. لان سببه نفسي، وليس جسمية، بمعنى أنه ليس بسبب ميكروبات أو جراثيم أو فيروسات تغزو الجسم وتمرضه، ولكن هو حالة عارضة من الحزن والتوتر ناجمة عن ابتلاء وخوف يعترى الإنسان، فإذا ما تغيرت حالة الإنسان إلى الأحسن وناله الفرح والسرور أنزاح القلق وانتهى (عارف، 1998، 8)

يعد القلق واحدا من المشاعر الأساسية الطبيعية لدى انسان مثل الغضب والفرح والحزن التي ترافق انسان منذ لحظات الولادة حتى نهاية الحياة.

ويظهر القلق في المواقف التي يقيمها الفرد على أنها مهددة وغير مضمونة وتصبح السيطرة عليها، ويشعر الفرد بالانزعاج والضيق منها. ويتفق الباحثون النفسانيون مع نتائج البحث البيولوجي على أن القلق أو الخوف عبارة عن شكل طبيعي من ردود الأفعال المتجذر بيولوجيا في عضويتنا، إذ يحتمل أن يكون كل الناس قد عانوا ولو مرة واحدة على الأقل من القلق في المواقف الخطيرة أو المهدة التي تعترضنا كالاختامان و التفكير في المستقبل والانتقال إلى بيئة أخرى.... الخ.

وللقلق الكثير من الوجوه الأشكال لعل من أهمها قلق المستقبل الذي يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي و الذي بدأ يطفو على السطح منذ أن أطلق توفر مصطلح صدمة المستقبل على اعتبار أن العصر الحالي يخلق توتر خطير بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيرات و السيطرة عليها، فالمستقبل بعد أن كان مصدر لبلوغ الأهداف و تحقيق الآمال قد يصبح لدى البعض مصدر للخوف و الرعب، و هذا ما يعد أساسا لقلق المستقبل بما يحمل من هموم و توقعات مجهولة، فالتفكير في المستقبل عامل يسبب القلق لدى الفرد و يساعد في ذلك خبرات الماضي المؤلمة و ضغوط الحياة العصرية و إمكانات الحاضر المتواضعة و كذا التناقضات الهائلة بين الأحلام الوردية والواقع المرير.

وأصبح الخوف والقلق من المستقبل سمة من سمات هذا الزمن بعد ان أصبح التطور المذهل في كافة مناحي الحياة سمة أساسية. ويؤكد علماء النفس بعد دراسات كثيرة، وتجارب عديدة قاموا بها، أن الخوف والقلق من المستقبل من أخطر الأمراض النفسية التي يتعرض لها الإنسان في هذا العصر مع التقدم التكنولوجي المذهل بسرعة جنونية (الأقصري، 2014، 7)

ويمثل قلق المستقبل أحد أنواع القلق التي تشكل خطورة في حياة الفرد والتي تتمثل في خوفٍ من مجهول ينجم عن خبرات ماضية وحاضرة، تجعله يشعر بعدم الأمن وتوقع الخطر ويشعر بعدم الاستقرار، وتسبب له هذه الحالة شيئاً من التشاؤم واليأس الذي يؤدي به إلى اضطرابات خطيرة (زينب شقير، 2010، 3)

ومن جهة أخرى فإن قلق المستقبل مكون أساسي لسلوك الفرد وقدرته على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها ومن هنا لا يمكن إنكار عامل العنصر الموضوعي في قلق المستقبل الذي يقوم على قراءة الواقع القائم.

ومن الطبيعي أن مستويات القلق بأشكال المختلفة بما فيها قلق المستقبل يختلف باختلاف المراحل العمرية بسبب ارتباط كل مرحلة من مراحل العمر بمجموعة من المطالب التي قد تنشأ عنها مجموعة من المخاوف المتعلقة بالمستقبل، ولعل من أهم المطالب أو الموضوعات التي تثير قلق المستقبل لدى الأفراد هي التعليم أي التحصيل الدراسي وهذا ما سوف نتطرق له من خلال بحثنا هذا لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي وتأثير كلا المتغيرين في الآخر على حسب اختلاف الجنس والتخصص الدراسي في التعليم الثانوي وقد تضمنت الدراسة خمسة فصول على النحو التالي :

## الفصل الأول:

قامت الباحثة في هذا الفصل بطرح اشكالية الدراسة واسئلة وفرضيات الدراسة، أهمية واهداف الدراسة، حدود الدراسة وأخيرا التعاريف الإجرائية للمفاهيم.

## الفصل الثاني:

ويتضمن قلق المستقبل، أسبابه ومجالاته، التأثير السلبي لقلق المستقبل، التعامل مع قلق المستقبل.

### الفصل الثالث:

ويتضمن التحصيل الدراسي، أهميته شروطه والعوامل المؤثرة فيه واختبارات التحصيل الدراسي.

### الفصل الرابع:

يحتوي على الدراسة الأساسية، أهدافها طريقة اختيارها وخصائصها، المنهج المستخدم فيها أدوات الدراسة والأساليب المستخدمة فيها

### الفصل الخامس:

وفيه تم عرض النتائج ومناقشتها

ختم البحث باقتراح برنامج ارشادي للتخفيف من قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم الثانوي

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة وفرضياته

1- إشكالية الدراسة

2- أسئلة وفرضيات الدراسة

3- أهداف وأهمية الدراسة

4- حدود الدراسة

5- المفاهيم الإجرائية للدراسة

## 1 -اشكالية الدراسة:

تمثل المرحلة الثانوية نقطة تحول ومنعطف كبير في حياة التلميذ حيث تعتبر تلك المرحلة بمثابة مرحلة تقرير المصير للمستقبل وما يصاحب هذه المرحلة من تفكير وخوف وقلق من المستقبل، وتختلف هذه الأحاسيس والمشاعر من تلميذ إلى آخر وفقا لخبرات هؤلاء التلاميذ واستعداداتهم والظروف الاجتماعية والاقتصادية لأسرهم، ونظرا لضيق دائرة الوظائف والتوظيف في الآونة الأخيرة يزداد قلق المستقبل بشكل ملاحظ لدى التلاميذ، وبالتالي ينعكس ذلك سلبا على تحصيلهم الدراسي وخفض دافعيتهم للتعلم وقد يؤدي ذلك إلى تدني مستوى الطموح والتقدم لديهم، فان قلق الفرد من المستقبل الذي ينتظره، يحجب الرؤيا الواضحة عن إمكاناته ويشل قدراته وبالتالي يعيق وضع أهداف واقعية تتفق مع طموحاته في تحقيق الأهداف المستقبلية التي ينشدها والتي تحقق له السعادة والرضا.

لم يشهد عصر من العصور مثل ما يشهده عصرنا الحالي من التوترات والأزمات والضغوط النفسية فضلا عن التغيرات السريعة والتطورات الكبيرة وما ينتشر في العالم من حروب وصرعات ومن ثم زيادة الأعباء والصعوبات التي يوجهونها في الحياة التي من شأنها أن تثير قلق المستقبل لديهم ولذا نجد التلاميذ اليوم بحاجة لأن تثار اهتماماتهم ومشكلاتهم لذلك تجسد مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤلات الآتية:

هل هناك علاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي؟ وهل هناك فروق في مستوى قلق المستقبل حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي؟

## 2 -أسئلة وفرضيات الدراسة:

### 2-1 أسئلة الدراسة:

#### السؤال الرئيسي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي؟

#### التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من

حيث الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من

حيث التخصص الدراسي؟

## 2-2 فرضيات الدراسة:

### الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطيه بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

### الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث الجنس
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من حيث التخصص الدراسي

## 3- أهمية واهداف الدراسة:

### 1-3 أهمية الدراسة:

- تنبع أهميتها من كونها تلقي الضوء على قلق المستقبل الذي يتعرض له التلاميذ التعليم الثانوي
- التعرف على مدى تأثير قلق المستقبل للتلاميذ على التحصيل الدراسي في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي
- البحث عن استراتيجيات تواجه قلق المستقبل ليكون التلاميذ قادرين على التعامل معه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لرفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

### 2-3 أهداف الدراسة:

- قياس مستوى قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم الثانوي.
- التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي.
- التعرف على الفروق في درجة الشعور بقلق المستقبل لدى التلاميذ في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي

## 5-حدود الدراسة:

- الزمانية: من 2017/05/14 الى 2017/05/25
- المكانية: ثانوية محمد بوخبزة، ولاية البيض
- البشرية: تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من تخصصي الادب والعلوم

## 7-التعريف الإجرائية للمفاهيم:

### تعريف قلق المستقبل:

فهو الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس قلق المستقبل المستخدم في هذه الدراسة.

### تعريف التحصيل الدراسي:

هو المستوى الذي يصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية كما يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تجرى في نهاية العام الدراسي.





# الفصل الثاني

## قلق المستقبل

تمهيد

1. تعريف قلق المستقبل
2. مجالات قلق المستقبل
3. أسباب قلق المستقبل
4. التأثير السلبي لقلق المستقبل
5. التأثير السلبي لقلق المستقبل
6. الدراسات السابقة حول قلق المستقبل

خلاصة

## تمهيد:

يعد المستقبل مصدر مهم من مصادر القلق باعتباره مساحة لتحقيق الرغبات و الطموحات، و تحقيق الذات، و الإمكانيات الكامنة، و إن ظاهرة قلق المستقبل أصبحت واضحة في مجتمع مليء بالمتغيرات و مشحون بعوامل مجهولة المصير و ترتبط هذه الظاهرة بمجموعة من المتغيرات كروية الواقع بطريقة سلبية انطلاقا من المشكلات الحاضرة، حيث إن المستقبل مكون رئيسي وأساسي لسلوك الإنسان، فالقدرة على بناء أهداف شخصية بعيدة المدى والعمل على تحقيقها هي صبغة هامة للكائنات البشرية، كما أن عدم القدرة من الناحية النفسية لبعض الناس على إنجاز الخطط المستقبلية بعيدة المدى يرتبط بالافتقار إلى منظوره لزمن المستقبل. وسنتطرق في هذا الفصل إلى أهم العناصر المفسر لقلق المستقبل وذلك ابتداء من تعريف القلق المستقبل، مجالات وأسباب قلق المستقبل، خصائص معاناة قلق المستقبل، التعامل مع قلق المستقبل.

## 1-تعريف قلق المستقبل Future anxiety:

تعريف زينب شقير :

هو خلل او اضطراب نفسي المنشأ ينجم عن خبرات ماضية غير سارة، مع تشويه و تحريف إدراكي معرفي للواقع و للذات من خلال استحضار للذكريات و الخبرات الماضية غير السارة، مع تضخيم للسلبيات و دحض للإيجابيات الخاصة بالذات و الواقع، تجعل صاحبها في حالة من التوتر و عدم الأمن مما قد يدفع لتدمير الذات و العجز الواضح و تعميم الفشل و توقع الكوارث، و تؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل و قلق التفكير في المستقبل او الخوف من المشكلات الاجتماعية و الاقتصادية المستقبلية المتوقعة و الأفكار الوسواسية وقلق الموت و اليأس (زينب شقير، 2005، 5)

تعريف عبد الخالق :

هو انفعال غير سار وشعور مكرر بتهديد أو هم مقيم، وعدم راحة واستقرار و إحساس دائم بالتوتر والشدة، وخوف دائم لا مبرر له من الناحية الموضوعية، وغالبا ما يتعلق الأمر بالخوف من المستقبل المجهول. (عبد الخالق، 1989، 499)

تعريف " Zaleski " :

ان قلق المستقبل هو حالة من التوجس والخوف وعدم الاطمئنان والخوف من المستقبل، وفي حالة قلق المستقبل القصوة فإنه قد يكون تهديدا حادا أو هلعا من أن ثمة شيء كارثي حقيقي يمكن أن يحدث للشخص، ويشير أيضا إلى أن قلق المستقبل يعد أحد المصطلحات الحديثة على بساط البحث العلمي، كما أن كل أنواع القلق المعروفة لها بعد مستقبلي، ويمثل قلق المستقبل أحد أنظمة القلق التي بدأت تطفو على السطح منذ أن أطلق " توفلر " مصطلح " صدمة المستقبل " على اعتبار أن العنصر الحالي يخلق توترا خطيرا بسبب المطالب المتعددة لاستيعاب تغيراته والسيطرة عليها ويتخذ قلق المستقبل صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهذه الصورة واضحة جدا في عصرنا هذا ( مؤيد، 2012، 8)

تعريف عبد الغفار:

هو خوف من المستقبل وما قد يحمله المستقبل من أحداث قد تهدد وجود الإنسان أو تهدد إنسانية الفرد (عبد الغفار، 1986، 126)

تعريف ألبرت أليس Albert Ellis :

قلق المستقبل هو توقع الفرد خطر أو تهديد معين في مستوى أدائه و تعلمه و علاقاته الإجتماعية، و تسبب له حالة من فقدان الأمن النفسي في المواقف النفسية الضاغطة التي يتعرض لها. (صالح مهدي 2011، 156)

#### **تعريف شيفرو ميلمان Millman :**

قلق المستقبل حالة من الشعور بعدم الارتياح و الاضطراب و الهم المتعلقة بحوادث المستقبل، و تتضمن حالة القلق شعور بالضيق و انشغال الفكر و ترقب الشر و عدم الارتياح.

#### **تعريف سان تروك Santrock :**

هو شعور مبهم و غير مرضي بشكل كبير من الخوف و الشر المرتقب من المجهول. (اقبال محمد رشيد، 2001، 51-54)

#### **تعريف هاملتون Hamltون :**

قلق المستقبل ما هو إلا ناتج عن التفكير المستمر في المستقبل وما سيحدث فيه.

#### **تعريف ثاموس Thamos :**

قلق المستقبل تكامل بين قلق الماضي و الحاضر و المستقبل، و إن قلق المستقبل هو الخوف من شر مرتقب في المستقبل. ( نيفين عبد الرحمان، 2011، 33-34)

و يعرف أيضا على أنه أحد أنواع القلق المرتبط بتوقع الفرد للأحداث المستقبلية خلال فترة زمنية أكبر و عندما يفترض الإنسان مستقبله فإنه يحتمل حاضره، و يتخيل ماضيه، فالماضي و الحاضر يتداخلان في التنبؤ بالأحداث و الأعمال المستقبلية (وفاء محمد، 2009: 28.29)

ومما سبق يمكن تعريف قلق المستقبل بأنه شعور بعدم الارتياح و التفكير السلبي تجاه المستقبل و النظرة السلبية للحياة و عدم القدرة على مواجهة الضغوط و الأحداث الحياتية و تدني اعتبار الذات و فقدان الشعور بالأمن و عدم الثقة بالنفس. و تسبب لديه هذه الحالة شيئا من التشاؤم و اليأس الذي قد يؤدي به في نهاية الأمر إلي اضطراب حقيقي و خطير مثل الاكتئاب أو اضطراب نفسي عصبي خطير.

## **2-مجالات قلق المستقبل :**

ذكر مسعود (2011) عدة المجالات التي يقلق منها شبابنا و تكون متعلقة بقضاياهم الشخصية من جهة

ومرتبطة من جهة أخرى بقضايا أكثر عمومية واجتماعية واقتصادية ونفسية وهي كما يلي:

**2-1 المجال الاجتماعي :** يتضمن هذا المجال مخاوف تتعلق بخشية الأفراد من الفشل في التكيف المجتمعي وعدم قدرتهم على التقدم وفق الظروف الجديدة والخوف من الفشل والعجز في قدرتهم على بناء علاقات ناجحة اجتماعياً مع الآخرين ويتضمن خشية الشباب من الوصول بحياتهم إلى الاستبعاد والنبذ من قبل المجتمع المحيط.

**2-2 مجال العمل :** يسهم مجال العمل بشكل هام في حدوث القلق المستقبلي وذلك لأهمية تأمين العمل في الاستقرار الشخصي والاقتصادي عند الشباب، تزداد سمة القلق وينخفض تفاؤل الشباب وآمالهم عندما تقل فرص تأمين العمل.

**2-3 المجال الاقتصادي:** يرتبط قلق المستقبل بشكل كبير بالمجال الاقتصادي عندما يشير إلى إحساس الشباب بالعجز عن مواجهة المطالب المادية مستقبلاً وذلك مع انخفاض الرواتب وحدوث زيادة كبيرة في الأسعار ورؤية الفقر والبؤس والجوع منتشراً بين الأفراد، إذا يعد المجال الاقتصادي هاماً جداً لما يشكله من ركيزة أساسية في خلق حالة من الاستقرار لدى الفرد والمجتمع ويعد مرآة لزيادة معدل الإنتاج الذي ينعكس إيجابياً على مستوى الحياة اليومية للفرد.

**2-4 المجال الشخصي:** يتمثل القلق في المجال الشخصي في اعتقاد الشباب أن حياتهم في المستقبل ستغدو بلا معنى وسوف يتناهم الشعور بالخوف والعزلة مستقبلاً والخوف من صعوبات التكيف والفشل في مواقف الحياة المتعددة و ينعكس بدوره على وجود صعوبات تتعلق باتخاذ قرارات حاسمة في الحياة المستقبلية لدى الشباب وتأتي الرؤية سلبية تجاه الحاضر ويزداد الاعتقاد باحتمالية وجود مشكلات وأمراض نفسية متزايدة.

**2-5 المجال المجهول:** يتضمن هذا المجال القلق من أمور كثيرة لا يستطيع الشباب تحديدها والخوف من أشياء غير محددة مما يثير كثيراً من الاعتقادات بشأن وقوع مفاجئات كثيرة والتفكير بمصائب محتملة الوقوع في المستقبل هذا ما يثير كثيراً مشاعر عدم الأمان والقلق من المجهول.

**2-6 مجال الزواج:** إن مكونات كشعور بالقلق من الزواج واحتمال فشل العلاقة الزوجية مستقبلاً والتفكير بعدم التوافق مع الشريك والخشية من المشكلات الزوجية وعدم القدرة على تنشئة الأولاد جيداً والعزوف عن الزواج بسبب التكلفة المادية المتزايدة مستقبلاً وتأخر سن الزواج والخوف من عدم الزواج والبقاء تحت ظل العزلة مستقبلاً.

**2-7 مجال العلم:** على الرغم من قدرة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي واتساع آفاق المعرفة المتاحة أمام الشباب إلا أن هذا المجال لم يعد عاملاً هاماً في استقرار حياة الفرد.

**2-8 مجال البيئة:** إن البيئة منظومة مكونات متفاعلة ومعقدة والإنسان يسهم في صنع بيئته وتشكيلها فهي الحياة بكل معانيها فيها ننمو عقلياً وخلقياً ووجدانياً واجتماعياً وثقافياً هي الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل فيه على مقومات الحياة ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر.

**2-9 مجالات المرض الموت:** تعد هذه المجالات نتيجة حتمية لتفاعل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والشخصية والبيئية فبقدر ما تكون المجالات الأخرى جيدة وحسنة إن هاذين المجالين لا يشكلان أي درجة من القلق فمسألة المرض والموت نعتقد أنها مسألة شخصية.(سعود ناهد، 2011، 69)

### **3-أسباب قلق المستقبل:**

يرتبط القلق من المستقبل بمجموعة من الأسباب التي ذكر منها مولين Moline:

- إمكانياته، وعيوبه، وعدم قدرته على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها.
- عدم قدرته على فصل أمانيه عن التوقعات المبنية على الواقع.
- التفكك الأسري.
- شكه في كل من الوالدين والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
- الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة أو المدرسة أو المجتمع بصفة عامة.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل، وعدم وجود معلومات كافية لديه لبناء أفكار عن المستقبل، وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
- الشعور بعدم الأمان والإحساس بالتمزق (نيفين عبد الرحمان، 2011، 38-39)
- ضعف الثقة في النفس والتردد في مواجهة مواقف الحياة الضاغطة التي تنطوي على جوانب صراعية، والفرد الذي يعاني من الصراع قد يكون سريع الإنعال وأكثر التعرض للقلق.( نأثر غباري وآخرون، 2008، 368)

وتشير زينب شقير أن القلق من المستقبل قد ينشأ عن أفكار خاطئة ولا عقلانية لدى الفرد تجعله يؤول الواقع من حوله وكذلك المواقف والأحداث والتفاعلات بكل خاطئ، مما يدفعه إلى حالة من الخوف والقلق الهائم الذي يفقد السيطرة على مشاعره وعلى أفكاره العقلانية والواقعية ومن ثم عدم الأمن والاستقرار النفسي( نيفين عبد الرحمان، 2011، 38-39 )

وترى العجمي (2004) أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود إلى:

- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.
- احساس بأن الحياة غير جديرة بالاهتمام.
- عدم قدرت على فصل أمني عن التوقعات المبنية على الواقع.
- نقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لدي لبناء الأفكار عن المستقبل وكذلك تشوه الأفكار الحالية.
- الشعور بعدم الانتماء داخل الأسرة والمجتمع.
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل المعاشية
- الشعور بعدم الأمان واحساس بالتمزق
- فشل الوالدين والقائمين على رعاية في مساعدته على حل مشاكل.

أما العشري فيرى أن أسباب قلقا لمستقبل ترجع أساسا إلى:

- الخوف الغامض نحو ما يحمل الغد الأكثر بعدا من صعوبات.
- التنبؤ السلبي للأحداث المتوقعة.
- الشعور بالضيق والتوتر والانقباض عند الاستغراق في التفكير بالمستقبل.
- ضعف القدرة على تحقيق الأهداف والطموحات.
- الانزعاج و فقدان القدرة على التركيز (العشري، 2001، 142)

#### 4-التأثير السلبي لقلق المستقبل:

يأثر قلق المستقبل على سلوك وشخصية الفرد بشكل سلبي، كما يؤثر على حياته وتطلعاته للمستقبل ليجعل منه شخصاً يعيش ليومه بأجواء من الخوف والحزن والقلق والتشاؤم لما سيأتي به المستقبل وما يخبئه المجهول يحيا حياة تفتقر لحالات التغيير والتطور للأحسن ، بل حياته تسودها الروتين في كل شيء لا يقبل فيها التجديد خوفاً من المفاجأة التي تمثل له مواقف صعبة ، وكونه لا يملك الحلول ولا الامكانيات الكافية للتعامل مع هذه التحديات حتى وإن كانت بسيطة ، وإن حدث مثل هذا الشيء تراه يلجأ لوسائل دفاعية ذاتية ( الكبت ، الازاحة وغيرها) كوسائل للتقليل من شأن هذه الحالات السلبية ، ونراه قد يستغل علاقاته الاجتماعية كوسيلة لتأمين مستقبله الخاص ، هذا التأثير قد يمتد لشخصية الفرد ليجعل منه

شخصاً متصلباً ومتعنناً بالرأي منفِعلاً لا يقبل برأي الآخرين من حوله ، وحتماً يؤدي الى حالات من الاصطدام بالآخرين بحيث لا يترك له صديق ليبقى في عزله وحزن وتشاؤم ، وبهذا يكون غير قادر على تحقيق ذاته ، عاجز عن البت في الامور ومتردد في اتخاذ قراراته ، معرض للانهيـار العقلي والبدني . (حسانين, 2000، 19)

ويمكن أن نوجز آثار قلق المستقبل السلبية على الفرد بما يلي:

1. استخدام المكنزات الدفاعية عند تعرضه للمواقف الصعبة كالنكوص، الاسقاط ، التبرير ، الكبت .
2. متوتر باستمرار، ينزعج وينفعل لأبسط الاسباب ، مضطرب في التفكير لا يستطيع التركيز . ( بدر 1993 ، 82 )
- 3-الشعور بالعزلة وعدم المقدرة على التغيير والتخطيط الصحيح للمستقبل ليعيش حياة بسيطة ، اتكالي على الآخرين لتأمين مستقبله الخاص. ( Zaleski 1996 : 172 )
4. يحيا حياة روتينية ، كثير الانفعالات والاضطرابات فهذا يجعله ضعيف الثقة بالنفس لا يستطيع تحقيق ذاته . ( معوض 1996 ، 14 )
5. صلب الرأي متعنت ، متشائم ، عديم الثقة بالآخرين . ( حسانين 2000 : 19 )
6. قليل الثقة بالنفس ، يفقد السيطرة بسهولة وبذلك يكون عرضة للانهيـار العقلي والبدني .
7. يعيش الشخص في حالة من الانعدام للأمان على صحته ، معيشته ، مكانته .
8. يتميز بالاعتماد على الغير، والعجز ، واللاعقلانية . ( إبراهيم 2003 : 18 )

## 5- التخلص من قلق المستقبل:

يؤثر قلق المستقبل بشكل كبير على صحة الفرد وإنتاجية لما له من أضرار على الصعيد النفسي والجسمي وهذا الأمر يستدعي المواجهة والمعالجة معاً، لذلك لا بد من أساليب تهدف إلى التخلص من هذا القلق والحد منه. وقد أشار الأقصري إلى أن هناك عدة طرق لمواجهة الخوف والقلق من المستقبل باستخدام فنيات العلاج السلوكي يمكن عرضها فيما يلي:

### 5-1 الطريقة الأولى: إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منتظمة

من أنواع العلاج السلوكي الهامة فلو أن إنسانا يخاف من شيء ما يقول أنه سيحدث و لو حدث سيؤدي إلى آثار وخيمة، فليتخيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا، ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلات بطريقة



فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء لأنه ثبت أن أغلب المصابين بالقلق و الخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة، بل يكونون بحاجة لساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق .و بعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل و الاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 35 ثانية فقط .و تكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوف و قلق دون أن يشعر بالقلق. وهكذا يمكن القول أن طريقة إزالة الحساسية المنتظمة في التخلص من القلق إنما هي وسيلة تركز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصحبها استرخاء عميق للعضلات، وتكون المواجهة أولا في الخيال حتى إذا تمت إزالة تلك المخاوف تماما في الخيال فإنه يمكن بعد ذلك مواجهتها على أرض الواقع إذا حدثت.

## 5-2 الطريقة الثانية: الإغراق

و هو أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات، فأنسان المصاب بالقلق و الخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه ، و يتخيل أن تلك المخاوف بحددها الأقصى قد حدثت فعلا، و يكرر التخيل المبالغ في للمخاوف لفترات طويلة حتى يتكيف معها تماما، و يستمر في هذا التصور إلى أن يشعر أن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عيني أصبح لا يثيره و لا يقلق لأنه اعتاد على تصوره، و هكذا نجد أن الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف و القلق، و يتعامل معها في خيال ، و يكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت.

## 5-3 الطريقة الثالثة: طريقة إعادة التنظيم المعرفي

وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها و حققت نجاحات كثيرة، بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما في التفكير السلبي مما يؤدي إلى حالة القلق و الخوف، و على هذا الأساس فإن هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية، فعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق و الخوف يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك أي في توقع إيجابيات بدل السلبيات، وهذه إعادة في تنظيم التفكير واستحضار النتائج ايجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للشخص السوي الذي لا بد ل أن يتوقع النجا تماما كما يتوقع الفشل .فالهدف الأساسي من هذه

الطريقة هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار إيجابية المتفائلة مكانها. ولو حاولنا الحصول على

نتائج إيجابية في التخلص من القلق والخوف من المستقبل

باستخدام هذه الطريقة وحدها فلا بد أن نعلم أنها بطيئة إلى حد ما، وتحتاج إلى فترة زمنية قد تطول إلى أن ينتهي انسان من التغلب على مخاوف تماما.

ولعل أفضل الطرق الثلاثة السابقة الذكر والتي يستجيب لها الكثيرون هي طريقة التدرج البطيء المتأني التي يصاحبها الاسترخاء، لأن التدريب على الاسترخاء يساعد في زيادة اكتساب انسان الشعور بالسيطرة على ذات والهدوء أثناء مواجهة الأخطار، فهذه الطريقة ليست مجرد خيال فقط إنما فائدتها تكمن في إزالة الخوف من العقول بالتدرج، أما بالنسبة للإنسان الشجاع صاحب ارادة القوية فإن المواجهة المباشرة على أرض الواقع هي أسرع سبيل للقضاء على القلق والخوف من المستقبل ( الأقصري، 2001، 161، 164)

## 6-دراسات سابقة عن قلق المستقبل:

دراسة أشرف محمد عبد الحليم (2010): قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة و الضغوط النفسية لدى عينة من الشباب، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين كل من المتغيرات الثلاث، وكذلك التعرف على الفروق بين الذكور والإناث فيما يخص القلق من المستقبل.  
عينة الدراسة 24 :طالب و طالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين الشمس بالقاهرة.  
أدوات الدراسة :مقياس قلق المستقبل إعداد سميرة محمد شند، مقياس معنى الحياة إعداد نجوى ابراهيم، مقياس الضغوط النفسية إعداد نجلاء عبد المعبود .باستخدام المنهج الوصفي.  
و كانت نتائج الدراسة كالتالي:

-توجد علاقة ارتباطية موجبة بين قلق المستقبل و الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة.

-توجد علاقة ارتباطية سالبة بين كل من قلق المستقبل و معنى الحياة لدى عينة الدراسة.

-توجد علاقة ارتباطية سالبة بين الضغوط النفسية و معنى الحياة لدى عينة الدراسة.

-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الإناث في ما يخص القلق من

المستقبل.

دراسة فضيلة عرفات محمد السبعوي (2007) بعنوان قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقته

بالجنس والتخصص الدراسي، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية بشكل عام، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة بين متغير قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية ومتغيري الجنس، أما عينة الدراسة فقط تكونت من طلاب وطالبات والتخصص الدراسي علمي وإنساني (578)

طالباً وطالبة، ويمثلون نسبة (15.270 %) تقريباً من المجتمع البحث الأصلي استخرجت الباحثة صدق أداة البحث عن طريق الصدق الظاهري والصدق الذاتي واستخرج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة إعادة الاختبار على عينة من الطلبة بلغت (50) طالباً وطالبة وكان معامل الثبات لأداة البحث (0.938) واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة في تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، منها معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة معامل ارتباط بوينت باسيريال وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس قلق المستقبل ولصالح القيمة المتحققة، وهذا يعني أن مستوى قلق المستقبل لدى أف ا رد العينة بشكل عام عال.

-كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير الجنس ولصالح الإناث.

-كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية غير دالة بين متغير قلق المستقبل ومتغير التخصص الدراسي ولصالح التخصص العلمي.

دراسة مسعود سناء منير (2006) : عنوان الدراسة :علاقة القلق من المستقبل بالأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية لدى عينة من المراهقين. عينة الدراسة 299 :طالباً و طالبة من طلاب المدارس الثانوية العامة و الفنية بمدينة، و الذين تتراوح اعمارهم بين 15-16 سنة . استخدمت الباحثة في دراستها مقياس قلق المستقبل من اعدادها، و كذلك مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد الباحثة، و مقياس الضغوط النفسية لزينب شقير، و بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي. و كانت نتائج الدراسة كالتالي:  
-يوجد ارتباط موجب و دال احصائياً بين قلق المستقبل و كل من الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية.

-توجد فروق بين درجات كل من الإناث و الذكور بين قلق المستقبل و الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية لصالح الإناث.

-يتأثر قلق المستقبل و الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية بنوع التعليم.

-تتأثر الأفكار اللاعقلانية و الضغوط النفسية بدرجة قلق المستقبل (منخفض، متوسط، مرتفع).

دراسة العزاوي 2002 هدفت الدراسة الى بناء مقياس لقلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الإعدادي والتعرف على مستويات القلق كما هدفت الى التعرف على علاقة قلق المستقبل بالتحصيل الدراسي كما هدفت التعرف على الفروق بين قلق المستقبل لدى طلبة بمتغيري الجنس والتخصص ، تألفت عينة الدراسة من ( 481 ) طالبا وطالبة بفرعيه العلمي والادبي للمدارس الصباحية في مديرية تربية بغداد الرصافة للعام الدراسي 2001-2002 ، تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتحليل التباين الثنائي ، وتوصلت الدراسة:

-ان قلق المستقبل لدى طلبة الصف السادس الإعدادي منخفض كما أشارت الى عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي كما أظهرت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح الإناث ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص الأدبي

دراسة حسن 1999: هدفت هذه الدراسة الى اختبار الفرضيات الآتية : يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من الكليات بدرجة عالية ، يشيع قلق المستقبل بين الطلاب المتخرجين من الكليات أكثر من الطالبات ، يشيع قلق المستقبل بين الطلبة المتخرجين من ذوي المستوى الاقتصادي والاجتماعي العالي أكثر من أقرانهم ، واعد الباحث مقياسا لقلق المستقبل وأما عينة البحث تألفت من ( 250 ) طالبا وطالبة من المراحل المنتهية في جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجيا في مدينة بغداد، تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسيط والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ألفا وتحليل التباين الثنائي ، وتوصلت الدراسة الى ان الطلبة المتخرجين من الكليات لديهم مشاعر تتسم بالقلق من المستقبل وان الإحساس بالقلق من المستقبل حالة نفسية تنتاب الطلبة جميعا بغض النظر عن جنسهم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي الذين ينتمون إليه، كما أظهرت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغيري الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي

## خلاصة:

يعد قلق المستقبل من أهم أنواع القلق وهو حالة من عدم الارتياح والضيق وانشغال الفكر بما يحمل المستقبل الأكثر بعدا، كما أنه يعد من الاضطرابات النفسية التي تؤثر على الفرد في مجالات حياته المختلفة وهذه الحالة تزداد حدتها عندما تكون الظروف الراهنة صعبة ومعقدة، فيؤثر بشكل سلبي على الشخصية فيحد من قدراتها وإمكانياتها ويجعلها رهينة للأفكار اللاعقلانية والتوقعات السلبية، كما يتضح لنا أن قلق المستقبل يعد أحد الأبعاد المهمة في تحقيق الصحة النفسية فإن استخدام الإرادة والثقة بالنفس

والتفكير هي أحد الطرق التي يمكن أن تؤدي إلى تخفيف قلق المستقبل واستخدام فنيات علاجية تعتمد على المناقشة والإقناع ، والتي تعتمد على تبصير المريض بمشكلاته حتى يستطيع أن يكتشف المعنى الموجود في حياته

# الفصل الثالث

## التحصيل الدراسي

تمهيد

1. تعريف التحصيل الدراسي
2. أهمية التحصيل الدراسي
3. شروط التحصيل الدراسي
4. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
5. اختبارات التحصيل الدراسي
6. الدراسات السابقة حول التحصيل الدراسي

خاتمة

## تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، فهو عمل مستمر يستخدمه المعلم لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير. فالتحصيل عملية معقدة يدخل في حدوثه مجموعة من المتغيرات والعوامل وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذا الفصل، حيث سنتناول فيه تعريف التحصيل أهميته، شروطه والعوامل المؤثرة فيه، واختبارات التحصيل والدراسات السابقة.

## 1-تعريف التحصيل الدراسي :

**لغة:** حصل يحصل تحصيلاً أي اكتساب الشخص لشيء لم يكن لديه من قبل وهو دليل على الاكتساب.

**اصطلاحاً:** يعرف التحصيل الدراسي على أنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ويعني به بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة, ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين (علي عبد الحميد: 2010، 90 )

**تعريف إبراهيم عبد المحسن الكناني:** هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما. (محمد عبد العزيز الغرابوي، 2008 ، ص22 )

**تعريف مصطفى فهمي:** على أنه مصطلح تربوي يطلق على النتائج المحققة من العملية التعليمية والتعليمية وهو محصلة ونتاج الجهد المبذول من طالب من خلال تعلمه بالمدرسة أو مذاكراته في البيت أو ما اكتسبه من قراءته الخاصة في الكتب والمراجع. (عبد المنعم أحمد الدريدي : 2004، 222 )

**تعريف الثبتي:** هو مستوى الأداء الذي يحققه الطالب في دراسته ويقاس بالجموع العام لجميع المواد المقررة الذي حصل عليه الطالب في امتحان نهاية العام. (علي عبد الحميد : 2010، 91 )  
وهناك من يعرفه بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي(صلاح الدين علام:2000، 305)

كما يشير التحصيل الدراسي إلى الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدر بالدرجات طبقاً للاختبارات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو نهاية الفصل (احمد إبراهيم:2000، 07).

فالتحصيل الدراسي إذن يرتبط مباشرة بالأداء الدراسي للطلاب لتوضيح المدى الذي تحققت فيه الأهداف التعليمية لدى الطلاب، ويقاس باختبارات التحصيل وهي أدوات قياس لمدى تحصيل الفرد لما اكتسبه من معرفة أو مهارة معينة نتيجة التعلم أو التدريب والملاحظ من هذا التعريف أنه يربط بين التحصيل والاختبارات التي تستعمل لقياس المحصلة النهائية لمجموعة المعارف والمهارات والتي تتمثل في المجموع العام لدرجات التلميذ في نهاية كل سنة دراسية (عبد الرحمان سليمان:1997، 180). ومن خلال هذه التعاريف نخلص إلى أن التحصيل الدراسي هو ناتج ما تحصل عليه الطالب من معلومات وكفايات خلال مرحلة ما من المراحل الدراسية نتيجة ما يسمى بالتغذية الراجعة



## 2- أهمية التحصيل الدراسي:

-تشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساساً مهماً للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه ، فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو القبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلاً في الدرجات أو التقدير التي يحصل عليه، وتؤدي الدرجات وظائف عليا ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق.

فأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد .وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال ارتقائه تصاعدياً كونه يعد الفرد لتبوأ مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن ما زالت تحتل قمة الهيكل المهني، وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها والمكانة التي تعطى للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصراراً وإقبالاً على الالتحاق بها

فالتنمية لا تتحقق إلا بالاستخدام المحكم لتقنيات التكنولوجيا والتي تتم عن طريق الاستثمار أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الأمتل في مجال التعليم .بالتالي الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين، وهو يسهم من ناحية أخرى في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الازدهار العام للمعارف .ويمكن القول إن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور (نوفل إبراهيم: 2001، 29-42 )

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لانتقاله من مرحلة إلى ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة مرحلة أخرى.وكذلك تحديد نوع التخصص الذي سينتقل إليه حسب قدراته وإمكاناته، كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبيث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته، فإنه يؤدي به إلى فقد الثقة في نفسه وما يمكن استخلاصه من نتائج التحصيل الدراسي والإحساس بالإحباط والنقص وإلى التوتر(بدور غياث: 2001، 173)

## 3-شروط التحصيل الدراسي:

**3-1 شرط التكرار:** من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلاً أن

يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات.

ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة (عبد الرحمان العيسوي، 2004 ، 125)

**3-2 شرط الاهتمام:** تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس، إن حصر الانتباه يستلزم بذل الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالباً ما لا نهتم به والشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف نتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

**3-3 فترات الراحة وتنوع المواد:** في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب أهمية فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدرستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداها للأخرى، وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان (حلمي المليجي، 2004، 67)

**3-4 الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حين تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلاً تسلسلاً منطقياً كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحدة طبيعية يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها (محمد جاسم محمد، 2004 ، 62)

**3-5 مبدأ التسميع الذاتي:** هو عملية يقوم بها الفرد محاولاً استرجاع ما حمله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بمدة قصيرة وللعملية التسميع فائدة عظيمة إذا تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه والي جانب هذا فمن عملية التسميع يستطيع الفرد أن يحدد الحافز على بذل الجهد وعلى مزيد من الانتباه للحفظ ومن البديهي أن يبدأ المتعلم في عملية التسميع مرعاة إلى شعوره بالفشل والإحباط. (محمد جاسم محمد، 2008 ، 195)

**3-6 الإرشاد والتوجيه:** لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي

لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد، ويجب أن يراعي فيه ما يلي:

- أن تكون الإرشادات ذات صبغة إيجابية لا سلبية.

- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط.

- أن تكون الإرشادات موجهة إلى التلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم.

- أن تكون الإرشادات متدرجة.

- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء حتى لا تثبت في خبرة المتعلم (عبد الرحمان العيسوي، 24)

#### 4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

##### 4-1-1 العوامل الذاتية:

4-1-1-1 العوامل العقلية: يعتبر الذكاء من العوامل العقلية التي تؤثر في التحصيل الدراسي، ويقول في ذلك محمد خليفة "إذا كان الذكاء عالياً فإن الأمل يكون كبيراً في قدرة التلميذ في الالتحاق بزملائه إذا عولجت الأسباب التي أدت إلى التأخر (محمد خليفة بركات، 1997، 258)

وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين هذين المتغيرين مثل دراسة بوند وتريمان (محمد عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، 117)

بإضافة إلى الذكاء هناك قدرات خاصة كالقدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والتدقيق للمعاني والقدرة على الاستدلال التي تساهم في رفع التحصيل لدى التلميذ (احمد سلامة واخرون، 1973، 47) ويضيف إلى هاتين القدرتين، قدرات أخرى يحتاج إليها المتفوقون في عملية التحصيل وهي القدرة على التحليل والتركيب والفحص والتأليف والمعالجة والمحاورة والاستنتاج والمناقشة والنقد والتقييم (محمد عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، 116)

##### 4-1-2 العوامل الصحية والجسمية:

لقد ذكر جيتس "ان الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية هم في الغالب محرومون من أنواع النشاط الاجتماعي" (العمارة محمد حسين، 2002، 105).

أي ان المشاكل الصحية غالباً ما تؤدي إلى عدم الانتباه والتركيز مما يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي

ففي دراسة اجراها عماد الدين سلطان(1970) وجد ان التلميذ المتأخر دراسيا غالبا ما يكون يعاني من مشكلات صحية العامة (عبد الفتاح غزال ،2001، 18)

ان الامراض المزمنة (السكري) واضطرابات النطق كلها امراض تؤثر على بنية الطفل التي تخلق اثار ذات طبيعة مدمرة للنمو خاصة في مجالات التحصيل الدراسي.

اما عن المشكلات الجسمية العصبية (كالشلل والصرع) والعضلية (كبتير الأطراف والتهاب المفاصل) فهي اعاقات حركية تؤثر على مستوى التعلم وتحصيل التلميذ وتكيفه الاجتماعي في المواقف الدراسية اذ له توفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة (العمامرة محمد حسين،2002، 105)

### 1-2 3 العوامل النفسية:

- **مستوى الطموح:** لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى لائق من الطموح وذلك لأنه يدفع به نحو المزيد من التحصيل والتفوق والامتياز، وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات العربية والأجنبية، حيث اسفرت عن علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التحصيل ومستوى الطموح (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1999، 118)

- **الدافعية:** حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه أي أن الدافعية تستثير سلوك الفرد وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين. وقد اعتبر (ماكلياند) الحاجة إلى الانجاز دافعا أساسيا من دوافع السلوك، وتشبع هذه الحاجة عن طريق مثابرة الفرد عندما يتوقع أن انجازه سوف يقيم في ضوء معايير التفوق والدافع إلى الانجاز وجهان أحدهما الرغبة في التفوق. والأخر الخوف من الفشل. (علي عبد الحميد. 2010 . 104)

- **تقدير الذات:** هناك العديد من الأبحاث التي اثبتت أهمية تقدير الذات في التعلم دراسة عبد الخالق جبريل (1993) اثبتت وجود فروق في تقدير الذات بين الطلبة المتفوقين وغير المتفوقين ، و دراسة محمد ديب التي اثبتت وجود علاقة قوية بين تقدير الذات والانجاز الاكاديمي (هدى عبد الرحمان احمد، 2010، 42-43 ) فتقدير الذات مصطلح يشير الى نظرة الفرد الايجابية الى نفسه بمعنى ينظر الى ذاته نظرة تتضمن الثقة بالنفس بدرجة كافية، كما تتضمن إحساس الفرد بكفاءته وجدارته واستعداده لتقبل الخبرات (علاء الدين الكفافي، 1989، 110)

- **الرضا عن الدراسة:** " ان حرية الفرد في اختياره لدراسته عامل مهم لضمان نجاحه ،و الذي يجنبه الفشل في حياته الدراسية والعملية"(مصطفى فهمي، 1999، 123) فالطلبة الأكثر رضا عن دراستهم

كانو أكثر تحصيلًا من الطلبة الأقل رضا ومن هنا تظهر العلاقة القوية بين الرضا عن الدراسة والتفوق الدراسي (مدحت عبد الحميد عبد اللطيف، 1999، 17)

#### 4-2 العوامل الاسرية:

تعتبر الاسرة الخلية الأولى التي عرفها المجتمع الإنساني، والمؤسسة الأولى التي تقوم بتربية الطفل وفق قيم وعادات واتجاهات مجتمعه فهي حسب كولي (cooley) " جماعة أولية تقوم العلاقات بين افرادها على أساس علاقة الوجه للوجه ومن هنا تأتي خطورتها على تنشئة الطفل ( عبد الرحمان سيد سليمان، 1997، 528 ) ، فوظيفة الاسرة الأساسية توفير حاجيات الطفل من كل الجوانب حتى يصل الى مرحلة الرشد ومن الأسباب الاسرية التي تؤثر على التحصيل :

4-2-1 التوافق الاسري: فالأسرة التي تعاني التصدع والانهيال بسبب العلاقات المتوتر بين الوالدين والشجار المستمر بين افرادها والإهمال من جانب الوالدين والمعاملة السيئة للأبناء الناتجة عن الكراهية والنبذ والتهديد، وكلها عوامل تساهم في تدني التحصيل (عبد الرحمان طلعت، 1980، 58)

4-2-2 نمط التربية السائد في الاسرة: ان أساليب التربية، الثواب والعقاب، تؤثر على التحصيل فكما كان نمط التربية بعيد عن العنف والقسوة الإهمال والتسيب كان التحصيل أفضل (داود نسيم، 1999، 35)

4-2-3 المستوى الثقافي والاقتصادي: ان المستوى الثقافي والاقتصادي المنخفض يؤثر سلبا على التلميذ، والطالب الذي اسرة فقيرة متفككة اجتماعيا نجده يعاني من اضطرابات نفسية وانفعالية تؤثر على تحصيله، اما الطالب الذي ينحدر من اسرة مترابطة ومستواها الاقتصادي جيد يكون مستواه التحصيلي جيد (فزازة محمود عبد القادر، 1996، 105)

#### 4-3 العوامل المدرسية :

يرى جون دوي (J. Dewey) ان هدف المدرسة هو تدريب التلميذ على الحياة الاجتماعية المشتركة التعاونية " فهي تعمل علي تنمية شخصية الطفل ومواصلة رعايته نفسيا واجتماعيا وروحيا ودراسيا بما يتفق مع ميولاته وانفعالاته وقدراته والقادرة على التفاعل مع مواقف الحياة والتكيف مع المشكلات الاجتماعية التي قد يتعرض لها مستقبلا ،ويمكنها القيام بذلك لما تتوفر عليه من مناهج ومقررات ووسائل ،وحسب تعبيره أيضا "بإمكان المدرسة ان تغير نظام المجتمع الى حد معين وهذا عمل تعجز عنه المؤسسات الاجتماعية الأخرى (سيد جاسم الاسري، 2003، 137) . وبالتالي تعتبر المدرسة بجميع

مكوناتها من العوامل الرئيسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي.

**4-3-1 البيئة الفيزيائية:** لكل من الإضاءة والحرارة والرطوبة والتهوية والضوضاء تأثير على التعلم، فذاكرة الطالب في حجرة جيدة الإضاءة ومكيفة التهوية وبعيدة عن الضوضاء تكون جيدة، فهذه العوامل الفيزيائية تعد عوامل غير قليلة الأهمية في التركيز على موضوع التعلم، وبالتالي تؤثر على تحصيل التلميذ (احمد عبد الخالق، 2000، 219)

**4-3-2 كفاءة المعلم البيداغوجية:** يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية، فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه، لذلك وجب على المعلم امتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي كامتلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية. وكذلك قدرته على التنوع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة موضوعية. بالإضافة إلى :

- 1- التمكن من المادة العلمية: أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب الدراسي.
- 2- التمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية: كل ما يدخل في الكفايات التعليمية له والتي تجعله منتجا في التربية
- 3- التمكن من الميول الإيجابية نحو مهنة التعليم، وحسن معاملة المتعلمين.
- 4- التوفر على حالة نفسية ومزاجية تساعد التلاميذ على التحصيل.
- 5- اعتماد الموضوعية في إعطاء الطالب الصورة الحقيقية لأدائه. (حسن محمد إبراهيم، 2007،

(328)

#### **4-3-3 المنهاج التربوي:**

لا شك أن للمنهج والمحتوى وأساليب عرضه تأثير كبير في نجاح المتعلم وإنجازه، فالمنهج هو جميع النشاطات التي توفرها المدرسة لصالح التلاميذ سواء داخل المدرسة أو خارجها لمساعدتهم على النمو الشامل وتحقيق نتائج تعليمية مرضية وتعديل السلوك أيضا. كما يعرف المنهاج المدرسي بأنه جميع الخبرات " النشاطات " أو الممارسات المخططة، التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيع قدراتهم (الحيلة محمد، 2000، 431)

وهو يؤثر بشكل كبير من ناحية محتواه وأساليبه عرضه على تحصيل التلميذ ولكي يؤدي هذا المنهج دوره لا بد وأن يكون صالحا فنيا، نفسيا وتربويا، وأن يتوافق مع ما يمتلكه المتعلمون من معرفة سابقة وفي الوقت نفسه يربي لديهم سلوكا ومعرفة جديدة بما يتناسب واحتياجاتهم في هذه المرحلة العمرية.

- كما يجب أن يكون مناسباً في طوله الدراسي للوقت العام المتوفر إدارياً للتعليم والتحصيل، ومتكاملاً في بنيته التربوية محتويًا بصيغ متوازنة مناسبة على العناصر الأربعة المنهجية (الأهداف المعارف، وأنشطة التعلم وتقييم التحصيل). ولا يتم التأثير على التحصيل إلا من خلال التفاعل بين هؤلاء الثلاثة المعلم، المتعلم والمنهج. بالإضافة إلى نوعية التربية وأنظمتها. (نجمة الزهراني، 2005، 56)
- ويمكن تلخيص الوضع القائم لخصائص المناهج التربوية خاصة في المرحلة الابتدائية بما يلي:
- تركز معظم الجهود في مجال إعداد المناهج على التفكير بموضوعات التعليم أكثر من جوانب التعلم وحاجات المتعلم.
  - تنتم بالضعف فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي لحياة المتعلمين، خاصة العوامل التي تتناول التعلم الجمعي وعمل المجموعات وإنماء روح التعلم الذاتي والإبداع الفردي والمبادرة وحل المشكلات.
  - غياب النمو العاطفي من اهتمام مناهج المرحلة العمرية المستهدفة.
  - لا يتضح تأثير الوالدين في المناهج المستخدمة، ولا أهمية الدور الذي يمارسه في تنمية الطفل من خلال التفاعل الإيجابي مع المؤسسة التربوية
  - تنتم المناهج بالضعف فيما يتعلق بمراعاة نمطية نمو وتطور الأطفال لفهم احتياجاتهم ومساعدة المعلم في إعداد بيئة التعليم والتخطيط لخبرات ملائمة.
  - كما تحتاج المناهج لإبراز فردية الطفل فالأصل توجيه المنهاج والمعلم للتفاعل مع الطفل بجميع خصائصه التعليمية وقدراته وحاجاته الجسمية والعقلية والعاطفية والاجتماعية.
- فقد يكون المنهج سبباً في انخفاض مستوى تحصيل التلميذ لعدة أسباب من بينها عدم ملاءمته للفروق الفردية، وكذلك عدم تلبية رغبات التلاميذ وإشباع ميولهم، وهذا يتجسد في أهم عنصر في المنهج ألا وهو الكتاب المدرسي لأنه في متناول التلميذ في أي وقت بالتالي وجب أن يكون متوافقاً ومستويات التلميذ النفسية والتربوية، كذلك احتواء الكتاب على عنصر التشويق والإثارة لجذب التلميذ أكثر فالكتاب المدرسي المكتوب بشكل جيد والمنظم يفيد الطلاب في بناء المعارف السابقة والخبرات بشكل منظم. كما يسهل البحث فيه وسرعة الحصول على المعلومة بالتالي سهولة القراءة مرة أخرى.
- وغياب هذه العناصر تخلق لديه جو من الملل والهجران. وحتى تخدم المناهج الدور البناء المقرر لها، يجب أن تتوفر فيها عدة شروط أهمها:
- أن يكون المنهاج متوفرًا للمعلم والطلبة، فالمنهج الغائب أو غير الموجود، لا يؤدي إلى تحصيل كاف، في أفضل ظروف التعلم.
  - أن يكون صالحًا فنيًا ونفسيًا وتربويًا، مقبولاً في صناعته، متوافقًا من حيث نوع ومستوى الذكاء

واللغة، صحيحًا في المحتوى، غير مزيف أو عتيق، مناسبًا في طوله الدراسي للوقت العام المتوفر إداريًا، متكاملًا في بنيته التربوية من حيث الأهداف والمعارف وأنشطة التعلم.(سيد محمود احمد،2002، 164)

وكي يكون المنهج أكثر فاعلية يجب أن يقوم على مبادئ علمية سليمة تشمل القيام على أساس فلسفة التربية الحديثة، وأن يتسم بالشمولية، وأن يضمن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يأخذ في اعتباره رعاية الموهوبين ومن هم أقل من المتوسط في تحصيلهم.

#### 4-3-4 العلاقة التربوية :

يمكن النظر إلى المدرسة على أنها جماعة اجتماعية قائمة عليها أن تلائم نفسها مع المطالب الداخلية والخارجية، والجو المدرسي يشمل علاقة الطالب بالزملاء والمعلمين والإداريين وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تؤثر في التلميذ سواء بالسلب أو بالإيجاب، كتحديد عدد الطلاب في الشعب. الدراسية وفتح شعب جديدة وتفهم المعلمين لقدرات الطلاب المختلفة وتشجيعها من خلال توفير البيئة الدافعة إلى ذلك إضافة إلى توفير الوسائل التعليمية المناسبة واستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة ، وتشكيل لجان من المتخصصين لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها (سيد محمود احمد،2002، 54)

فالعامل على إشاعة المناخ الديمقراطي داخل البيئة المدرسية يعمل على تنمية الثقة بالنفس لدى التلميذ وتطوير قدرته على التعبير والحوار الفعال .وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور التلميذ بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه والعكس صحيح.فالجو الغير مناسب في المدرسة كشعور التلميذ بأنه ليس محبوبا من زملائه ومدرسيه قد يؤدي به إلى البحث عن أجواء أكثر راحة، ما يؤدي إلى كثرة غيابه أو هروبه من المدرسة، كذلك التنقل من مدرسة إلى أخرى ممكن أن يؤدي إلى اضطراب تحصيل التلميذ.ويؤدي إلى كرهه للمدرسة (حجازي لوسيا،1994، 15)

#### 5- اختبارات التحصيل الدراسي:

للاختبارات التحصيلية أنواع عديدة لكل منها مميزاتا وعيوبها، إلا أن هذه الاختبارات جميعا تشترك بكونها أدوات تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل الدراسي للتلاميذ، ومن بين هذه الاختبارات نجد:

1-5 الاختبارات المقالية: هي أقدم أنواع وسائل التقييم المكتوبة وتكون في العادة بنوعين :



طويلة تمتد إجابتها أحيانا لعشرات الصفحات أو تتعدى في مجملها نصف صفحة كما في التربية المدرسية وقصيرة ذات إجابة محدودة تتراوح بين جملة ونصف صفحة. تستخدم الاختبارات المقالية في التربية لكشف قدرة التلاميذ على تشكيل الأفكار وربطها وتنسيقها المنطقي معا بأسلوب لغوي واضح ومفيد، بالإضافة إلى ذلك فهي تنمي قدرة التلاميذ على الإبداع الفكري ونقد وتقييم المعلومات ومفاضلتها، وبصفة عامة عند قيام المعلم بتطوير أسئلة الاختبارات المقالية يجب عليه مراعاة ما يلي:

- أن تكون اللغة واضحة.

- أن ترتبط بالمادة التي درسها التلميذ.

- أن يحدد الوقت اللازم وعدد الأسطر أو الصفحات القصوى للإجابة عليها.

- أن يطلب من التلاميذ الإجابة على كل الأسئلة ليتمكن المعلم من تكوين حكم صحيح بخصوص قدراتهم الفردية (محمد زياد حمدان، 2001، 154)

**2-5 الاختبارات الموضوعية:** الموضوعية تعني الإتيان التام في الأحكام، وقد سميت بالاختبارات بذلك لأننا لو أعطينا أوراق الإجابة عددا من المصححين فإن الاتفاق على الدرجة المعطاة لكل ورقة منها سيكون اتفاقا لا اختلاف فيه، ولهذه الاختبارات أنواع عديدة أهمها:

**1-2-5 أسئلة الاختيار من متعددة:** تتكون من جملة تصاغ في صورة سؤال مباشر أو عبارة ناقصة تسمى الجذر أو أصل السؤال، ومجموعة من الحلول المقترحة لها قد تشتمل على كلمات أو أعداد أو رموز أو عبارات تسمى البدائل الاختيارية غالبا ما يكون أحدها صحيح وباقي الإجابات تتضمن جزءا من الإجابة أو إجابة ناقصة أو خاطئة وتسمى الموهات. وفي حالات أخرى يطلب من الطالب في أصل السؤال تمييز الإجابة الخاطئة من بين عدة إجابات تقدم له أحدها خطأ وباقي الإجابات صحيحة، والبدائل المقدمة مع أصل السؤال يشترط فيها أن تمتلك درجة متقاربة من الجاذبية والتمويه بنفس القدر الذي يمتلكه البديل الصحيح بحيث يصعب على الطالب غير المذاكر جيدا معرفة الإجابة الصحيحة.

وتعد أسئلة الاختيار المتعددة من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية من حيث وملاءمتها لقياس عدد كبير من الأهداف التعليمية والسلوكية، كما أنها من أكثر الأنواع شيوعا عند استخدام المعلمين الأسلوب الموضوعي في الاختبارات.

**2-2-5 أسئلة التكملة وملئ الفراغات:** يتضمن هذا النوع عددا من الفقرات أو الجمل الصحيحة، وقد أبعاد أو حذف منها جزء مكمّل، ويطلب من الممتحن إكمال ما هو ناقص أو محذوف بكلمة أو عبارة مناسبة.

وهذه الأسئلة ملائمة لقياس مستوى المعرفة من خلال بعض المعلومات الجزئية، كما يمكن أن تكون مساعدة في قياس مستويات الأهداف المعرفية كافة (علي مهدي كاظم، 2001، 25)

**5-2-3 أسئلة الصواب والخطأ:** تكون بأشكال مختلفة وهي أكثر الأسئلة انتشارا في المؤسسات التعليمية، وتعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية تتكون من عدد من العبارات بعضها يكون صحيح وبعضها الآخر خطأ، حيث يكلف الطالب بوضع كلمة صح أو خطأ أو إشارتهما، ويجب أن تكون العبارات متجانسة حول موضوع واحد.

**5-2-4 أسئلة المزاجية:** وفيها يتألف السؤال من قائمتين من البنود، تحتوي القائمة الأولى على مفردات تدور حولها مشكلة هي موضوع السؤال والقائمة الثانية تتضمن مفردات أو عبارات يرتبط كل منها ببند في القائمة الأولى، ويطلب من الطالب أن يجري عملية التوفيق بين القائمتين باختيار البند في القائمة الثانية الذي يرتبط مع البند المناسب له في القائمة الأولى. وقد انتشرت هذه الاختبارات في الآونة الأخيرة ومهمتها قياس التحصيل الدراسي ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة، ومن خصائصها أنها شاملة ولا تدخل فيها ذاتية المصحح، بحيث توضع العلامة دون تحيز إيجابي أو سلبي (إيمان أبو غربية، 2008، 172،

**5-3 الاختبارات الشفوية:** هي إحدى وسائل التقويم المستخدمة على نطاق واسع في المؤسسات التعليمية من قبل المعلمين، وهي تتمثل في قيام المعلم بتوجيه أسئلة معينة إلى التلاميذ خلال الحصة الدراسية تتعلق بموضوعات المادة التي تم دراستها سابقا أو في نفس موضوع الحصة يجيب عليها التلميذ شفويا، وتهدف إلى قياس ما تم تحصيله من معلومات أو معارف ويتم إعطاء درجة للتلميذ بناء على إجابته.

**5-4 اختبارات الأداء:** هي الاختبارات التي يقوم فيها التلميذ بأداء مجموعة عمليات آلية أو جسمية يمكن للمعلم تقويمه على أساسها، ويستخدم هذا النوع عادة في المواد التطبيقية والفنية والرياضية، لأن التحصيل الدراسي للتلميذ في هذه المواد لا يتوقف عند حدود تذكر المعلومات والحقائق أو تكوين اتجاهات معينة بل يمتد كذلك إلى الجوانب الأخرى كالجوانب الجسمية أو الحركية، وذلك للتأكد من إستيعاب التلميذ لما درسه نظريا وقدرته على نقله إلى حيز التطبيق (ربيع هادي مشعان، 2008، 142)

**5-5 الاختبارات المقننة أو المعيرة:** ونعني بها تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معيارية ومبلورة، يقوم بنائها مختصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة، من أجل توزيعها وتطبيقها على نطاق واسع في المدارس لمناطق تعليمية مختلفة وهناك عدة أنواع لهذه الاختبارات منها:

- اختبارات التحصيل الشخصية: مثل اختبارات الفهم والاستيعاب في القراءة.

- اختبارات التحصيل على مستوى الدراسة في المرحلة الأساسية، الثانوية والجامعة. (سامي محمد ملحم، 2000، 23)

#### 6- الدراسات السابقة حول التحصيل الدراسي:

دراسة إبراهيم محمد عيسى ( 2006 ) الأردن: قياس أبعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن. التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس.... وكان الهدف من الدراسة التعرف إلى درجة العلاقة بين أبعاد مفهوم الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر في الأردن، واستقصاء أثر كل من الجنس، والمستوى الدراسي، ومستوى التحصيل في مفهوم الذات لديهم. تمثلت عينة الدراسة من 720 تلميذاً وتلميذة، منهم 350 إناث، و 370 ذكور من مدارس اربد – الأردن. وكانت النتائج أن قيم معاملات ارتباط مفهوم الذات وأبعاده مع التحصيل كانت دالة إحصائياً لدى مختلف مجموعات الدراسة، وأن هناك فروقاً دالة إحصائياً تعزى إلى متغير الجنس في بعدين من أبعاد مفهوم الذات هما: بعد الشخصية والبعد الأخلاقي. وأما الفروق العائدة لمستوى التحصيل فكانت دالة في خمسة أبعاد هم: بعد العلاقات العائلية، والعلاقات الاجتماعية، وبعد الشخصية، والبعد الأكاديمي والقلق، فضلاً عن الدرجة الكلية المتحققة بالمقياس

دراسة محمد علي مصطفى ( 1998 ) :تناولت الدراسة موضوع الدافعية المدرسية لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وذلك حسب متغيرات الجنس، التخصص، والمستوى الدراسي. شملت الدراسة مجموعتين مختلفتين من الطلبة، تشكلت المجموعة الأولى من (40) طالب من القسم العلمي و (37) طالب و (64) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الأولى، حيث بلغ معدل سن أولئك الطلبة (17) عاماً أما المجموعة الثانية فقد تضمنت (32) طالب و (22) طالبة من القسم العلمي و (26) طالب و (62) طالبة من القسم الأدبي بالغرفة الرابعة، وبلغ معدل سن المجموعة الثانية (21.5) سنة. وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار يقيس الدافعية الأكاديمية من إعداد "دولي ومون Doley Et Moon" (1978) والذي يتضمن تسعة مقاييس فرعية، ويمكن تلخيص أهم النتائج فيما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة بين درجات مجموعتي طلبة الفرقة الأولى علمي وطالبات الفرقة الأولى علمي في الدافعية الإيجابية والدافعية السلبية للتعلم لصالح الطالبات.

- وجود فروق بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص علمي وزملائهم في الفرقة الرابعة.

- وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة وطالبات الفرقة الأولى تخصص أدبي وزملائهم في الغرفة الرابعة.

- عدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي طلبة الفرقة الرابعة علمي وطالبات الفرقة الرابعة أدبي لصالح طلبة الفرقة الرابعة.

- عدم وجود فروق بين متوسطي درجات مجموعتي طالبات الفرقة الرابعة علمي وطالبات أدبي في الدافعية للتعلم. (أحمد دوقة، 2010 ، ص88، 87)

**دراسة سحر صالح ، هويدا خالد(1996 ) :المشاكل النفسية والاجتماعية لطالبات الولايات في العاصمة القومية،** هدفت إلى معرفة المشاكل النفسية والاجتماعية التي تؤثر على التحصيل الدراسي للطالبات الجامعيات، واستعانت الباحثتان ب ( 600 ) طالبة موزعة حسب الجامعات المختارة بنسب متساوية من بين الطالبات الريفيات وطالبات المدن تم اختيارهن عن طريق الاختيار العشوائي، تم استخدام مقياس من إعداد الباحثتين يتضمن أسئلة اجتماعية ونفسية استعانت الباحثتان بعامل الارتباط بعد الكشف عن العلاقة بين المشاكل النفسية والاجتماعية للطالبات الريفيات في العاصمة وتأثيرها على تحصيلهن الدراسي. أظهرت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية لتحصيل الطالبات ولكن لا توجد علاقة ارتباطية بين الجامعات الاجتماعية وتحصيل الطالبات.

**دراسة محمد رضوان(1927 ) :** قام الباحث بدراسة الدافعية للإنجاز بمستوى التحصيل الدراسي لدى عينة مكونة من ( 120 ) طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية، حيث قام بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: الأولى ذات التحصيل المنخفض ممن حصلوا على ( % 50 ) إلى ( % 60 ) من معدلاتهم الدراسية، واستخدم الباحث مقياس الدافعية للإنجاز، وقد كشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية لصالح ذوي التحصيل المرتفع فالطلاب ذوي التحصيل المرتفع كانوا أكثر دافعية. (عبد اللطيف خليفة، 2000 ، ص84 )

## خلاصة:

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به. وهو يعتمد بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، إلا أنه يتأثر ببعض المتغيرات منها التنشئة الوالدية، الرفاق، والبيئة الصفية. ويقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الامتحانات.

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

تمهيد

1. هدف الدراسة الأساسية
2. منهج الدراسة الأساسية
3. عينة الدراسة الأساسية طريقة اختيارها وخصائصها
4. اداة الدراسة الأساسية
5. تصحيح الاستبيان
6. مراحل تطبيق اداة الدراسة
7. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

## تمهيد:

إن البحث الميداني يتطلب إتباع خطوات وإجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل للمشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات.

بعدما تطرقنا إلى الجانب النظري لموضوع البحث سيتم في هذا الفصل عرض منهجية الدراسة الميدانية والمتمثلة في: الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، حدود الدراسة، عينة الدراسة، ووسائل جمع البيانات وأخيرا التقنيات الإحصائية

### 1-هدف الدراسة الأساسية:

ويتمثل الهدف الأساسي للدراسة في اختبار فرضيات البحث

### 2-منهج الدراسة الأساسية:

ان المنهج مجموعة القواعد والتصورات والخطط التي يتبعها الباحث والتي تنير له طريق البحث في موضوع من الموضوعات، بدءا من مرحلة اختيار موضوع البحث إلى كتابة مقدمة واشكالية وفرضيات البحث واختيار الأدوات الملائمة وجمع المادة العلمية والميدانية وكيفية عرضها وتحليلها وتفسيرها وصولا إلى نتائج البحث.

ومادام الموضوع الذي تم تناوله في هذا البحث هو قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي فإن المنهج المتبع هو المنهج الوصفي الارتباطي بما يشمل على هذا المنهج من خطوات علمية ومنهجية تنطوي على وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها كما وكيفا ودراسة العلاقة بين متغيراتها وتفسيرها دون إحداث تغييرت فيها.

### 3-عينة الدراسة الأساسية طريقة اختيارها وخصائصها:

3-1 طريقة اختيار العينة : تم اختيار العينة حسب المراحل التالية:

- اختيار ثانوية محمد بوخبزة لولاية البيض بطريقة قصدية لسهولة الاتصال مع إدارة المؤسسة
- اختيار العينة بطريقة عشوائية والمتمثلة في 80تلميذ، 40ذكور و40اناث، من بين اقسام النهائي

- للثانوية من تخصصي الادبي والعلمي

3-2 خصائص العينة : تم اختيار أفراد هذه العينة كما هو موضح في الجدول رقم (1) و (2) :

جدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة الاساسية حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	40	50 %
اناث	40	50 %
المجموع	80	100 %

جدول رقم(2) يوضح توزيع افراد العينة الأساسية حسب التخصص

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علوم	40	50 %
اداب	40	50 %
المجموع	80	100 %

4-اداة الدراسة الاساسية :

4-1 مقياس القلق المستقبلي:

وهو مقياس معد من طرف زينب محمود شقير(2005)، يهدف إلى معرفة رأي الفرد الشخصي بوضوح في المستقبل وذلك على مقياس متدرج من معترض بشدة ( لا )معترض أحياناً(قليلاً) ، بدرجة متوسطة ، عادة( كثيرًا ) ، دائماً( تماماً ) وموضوع أمام هذه البدائل خمس درجات هي صفر 1-2-3-4

على الترتيب وذلك عندما يكون اتجاه البنود نحو قلق المستقبل سلبي بينما تكون هذه البدائل في اتجاه عكسي 4-3-2-1- صفر عندما يكون اتجاه التقديرات نحو قلق المستقبل إيجابي . وبذلك تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى الفرد.

ويتكون المقياس من(28)بند موزعة على خمسة محاور كالآتي:

- القلق المتعلق بالمشكلات الحياتية ويشمل أرقام البنود: 8-20-21-22-24

- قلق الصحة وقلق الموت ويشمل أرقام البنود : 10-18-19-25-26



- القلق الذهني (قلق التفكير في المستقبل) ويشمل أرقام البنود: 3-6-11-13-14-23-26

- اليأس في المستقبل ويشمل أرقام البنود: 4-7-8-9-12-16

- الخوف والقلق من الفشل في المستقبل ويشمل أرقام البنود: 1-5-1-2-15-28

وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس التي تهمنا في الدراسة الإحصائية، ما بين ( صفر-112 )

ويتم تحديد المستويات طبقاً للآتي:

- أرقام البنود من (1-10) اتجاه التصحيح 0-1-2-3-4

- أرقام البنود من (11-28) اتجاه التصحيح 0-1-2-3-4

ومستويات قلق المستقبل هي:

قلق مستقبل مرتفع جداً (شديد) من 91-112 درجة

قلق مستقبل مرتفع من 68-90 درجة

قلق مستقبل معتدل (متوسط) من 45-67 درجة

قلق مستقبل بسيط من 22-44 درجة

قلق مستقبل منخفض من صفر – 21 درجة (التيجاني بن الطاهر: 2011، 272)

قامت معدة المقياس بتطبيقه على عينة من الجنسين من فئات مختلفة وأعمار زمنية مختلفة وتكونت عينة الذكور من ( 360 ) وعينة الإناث من ( 360 ) بحيث بلغت العينة الكلية للتقنين ( 820 ) واشتملت على طلاب بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا -طلاب الدبلوم العام بكلية التربية بطنطا- معلمين بالمرحلة الثانوية -طلاب بالثانوي الفني الصناعي -طلاب جامعيين مصابين بالاكتئاب وذكور -وسيدات من مرضي السرطان.

وقد استخدمت معدة المقياس (زنيب شقير) الطرق الإحصائية التالية:

**صدق المقياس:**

**1- الصدق الظاهري:**

حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي.

## 2- صدق المحك ( الصدق التجريبي ):

حيث تم تطبيق المقياس على عينة قوامها ( 120 ) طالب وطالبة ( مناصفة ) بالفرقة الرابعة بكلية التربية بطنطا ( ضمن عينة التقنين ) كما تم تطبيق مقياس القلق إعداد غريب عبد الفتاح على (84) وكان معامل الارتباط بين درجات المقياسين لكل من عينة ذات العينة الذكور وعينة الإناث والعينة الكلية على التوالي، وهو ارتباط دال ومرتفع مما يضمن صلاحية المقياس للاستخدام

## 3 -صدق المفردات ( صدق التكوين ):

تم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس ذلك على عينة طلاب وطالبات الكلية ( 200 ) وكانت معاملات الارتباط دالة.

## 4 -طريقة الاتساق الداخلي ( صدق التكوين ):

تم إيجاد معاملات الارتباط بين محاور المقياس الخمس وبين بعضهم البعض، وكذلك بين كل محور وبين الدرجة الكلية للمقياس وجميعها معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوى (0.01) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.68 0.93) وهذا يزيد من الاطمئنان على ارتفاع صدق المقياس لما وضع له.

## 5 -صدق التمييز:

ويوضح إمكانية استخدام مقياس قلق المستقبل في الكشف عن الفروق بين المجموعات المختلفة في درجة قلق المستقبل وتبين أن قيمة " ف " جميعها دالة عند مستوى (0.01)، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثنائية المختلفة، ومن ثم فإن المقياس لديه القدرة على التمييز بين فئات مختلفة مما يطمئن على صدقه وإمكانية استخدامه في القياس.

## ثبات المقياس:

قامت الباحثة معدة المقياس (زينب شقير) بحساب الثبات بعدة طرق:

## 1 -طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

حيث تم تطبيقه على عينة من الجنسين من طلاب كلية التربية جامعة طنطا وعددها (80) من كل، جنس

مرتين متتاليتين بفاصل زمني بينهما شهرًا، وقد بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين (0.81-0.83-0.84) لكل من عينة الذكور، وعينة الإناث، والعينة الكلية.

## 2- طريقة التجزئة النصفية:

تم حسابه بطريقتين:

- باستخدام معادلة سييرمان براون "Spearman – Brown" للتجزئة النصفية لعينة عددها (120) طالبًا من الجنسين، وبلغ معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية (0.81) وبلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات مرتفع ودال عند مستوى (0.01) مما يطمئن على استخدام المقياس.

- تم تقسيم المقياس إلى مجموعتين من البنود 1-14.15-28 من وتم إيجاد معامل الارتباط بين درجات بنود المجموعتين (0.81) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال عند مستوى (0.01)

## 3- طريقة كرونباخ (معامل ألفا):

حيث تم حساب معامل ألفا على عينة من الذكور والإناث من طلاب الجامعة، مقدارها (100) طالب (0.88-0.91-0.92) لعينة الذكور، الإناث من الجنسين والعينة الكلية على التوالي. وهي معاملات ثبات مرتفعة للمقياس.

## 4-2- قياس التحصيل المدرسي:

تم الاعتماد على علامات المعدل للفصل الثاني المدونة في كشوف النقاط

## 5--تصحيح الاستبيان:

بالنظر الى مستوى التعليمي لأفراد العينة تم تقليص بدائل الإجابات من خمسة الى ثلاثة تسهيلا للإجابة

ة البدائل هي: ( لا ) ( أحيانا ) ( دائما) وبالتالي تتغير الدرجات في التصحيح لتصبح كالتالي :

الإجابة (لا): نعطيها العلامة 1 في الفقرات الإيجابية (1-11) والعلامة 3 في الفقرات السلبية (12-28)

الإجابة(أحيانا): نعطيها العلامة 2 في كل الفقرات

الإجابة (دائما): نعطيها العلامة 3 في الفقرات الإيجابية (1-11) والعلامة 1 في الفقرات السلبية (12-28)

وبالتالي تتغير مستويات المقياس الى:

- قلق مستقبل مرتفع من 56 الى 86 درجة

- قلق مستقبل متوسط من 28 الى 55 درجة

- قلق مستقبل منخفض من 0 الى 27 درجة

## 6-مراحل تطبيق اداة الدراسة:

مر تطبيق الاستبيان بالمراحل التالية:

- 1- تهيئة التلاميذ بتقديم الهدف من الدراسة
- 2- قراءة الاستبيان امام التلاميذ
- 3- شرح كيفية الإجابة
- 4- إعطاء الوقت الكافي للتلاميذ للإجابة

## 7-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

عند معالجة المعطيات احصائيا و باستخدام البرنامج الإحصائي في العلوم الاجتماعية (spss .20) تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط "بيرسون"
- معامل الفا "كرونباخ"
- النسب المئوية
- المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية
- اختبار "ت" لدراسة الفروق لعينتين مستقلتين



## الفصل الخامس

### نتائج الفرضيات ومناقشتها

1. عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها
2. عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها
3. عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها
4. مناقشة عامة للنتائج

## 1- عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشتها:

والتي تنص على وجود علاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

1-1 عرض النتيجة: لمعرفة ذلك تم الاعتماد على معامل الارتباط "بيرسون" لتحديد طبيعة العلاقة بين متغيري قلق المستقبل والتحصيل الدراسي

الجدول رقم (3) يبين العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	55.12	7.46	-0.09	غير دالة
التحصيل الدراسي	11.06	2.30		

حسب النتائج الواردة في الجدول أعلاه ان العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي غير دالة احصائيا

## 1-2 مناقشة النتيجة:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها والتي تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين قلق المستقبل للتلاميذ ومستواهم التحصيلي، أي ان قلق المستقبل لا يؤثر على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهذا ما ظهر في نتائج الدراسة في درجات مقياس قلق مستقبل حيث كانت نسبة التلاميذ الذين يعانون من قلق متوسط اكبر وهي 72.5% ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب منها :

-مرحلة المراهقة التي يعيشها التلميذ، وعدم الوعي بالمستجدات المستقبلية، أي ان التلميذ في هذه المرحلة العمرية ليس لديه الوعي الكافي والدراية بالمعوقات المستقبلية التي تنتظره في الحياة الشخصية والاجتماعية والمهنية

-الرغبة والدافعية للتعلم والإنجاز لإثبات الوجود، فيكون المراهق في هذا السن اكثر تفاؤلا وحماسا لمواصلة الدراسة واثبات الوجود في مجتمعه

-نظرة التلميذ المتفائلة للمستقبل وتطلعاته في غد افضل فلا توجد عنده مخاوف فهو في هذا السن يعمل على ابراز قدراته من جميع النواحي

-الطموح والإصرار والمثابرة خاصة في هذه المرحلة العمرية

- رغبة التلميذ في تحقيق أهدافه العلمية في التعليم الثانوي الذي يليه التعليم العالي، والذي يحدد التخصص العلمي والمهني الذي يرغب التلميذ بالالتحاق به

- الدعم الأسري و تقديم المساعدة من جميع الجوانب ، فالأسرة في هذه المرحلة العمرية للابناء تقدم لهم الدعم المادي والمعنوي ،فلا يتحمل الابن أي مسؤولية او عائق يقف بينه وبين دراسته ، أي ان قلق المستقبل في هذه المرحلة العمرية يكون متواجد بنسبة قليلة وبالتالي لا يؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ وهذا ما اثبتته دراسة العزاوي (2002) التي تهدف الى التعرف على مستويات القلق الصف التاسع كما هدفت الى التعرف على علاقة قلق المستقبل بالتحصيل العلمي والفروق بين قلق المستقبل لدى التلاميذ بمتغيري الجنس والتخصص وتألفت عينة الدراسة من (481) تلميذ وتلميذة بفرعيه الأدبي والعلمي لمدارس ببغداد وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- قلق مستقبل منخفض
- عدم وجود علاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين لصالح الأدبي (العزاوي: 2002)

وهناك دراسة أخرى تبين العلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الأكاديمي وذا ما توصل اليه دي فولدر ولينز ( De volder & Lens, 1982) في دراسته عن التحصيل الأكاديمي ومنظور زمن المستقبل كمفهوم معرفي – دافعي التي أجريت على عينة مكونة من 251 طالب من المدرسة الثانوية إلى وجود علاقة بين التحصيل الأكاديمي والمثابرة والبعد المعرفي لمنظور زمن المستقبل حيث وجد أن الطلاب مرتفعي التحصيل والطلاب مرتفعي المثابرة هم الأكثر في إعطاء أهمية للأهداف بعيدة المدى كما اعتقدوا في الدراسة الجادة كوسيلة لتحقيق أهدافهم

## 2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها:

والتي تنص على وجود فروق دالة احصائيا في مستوى قلق المستقبل لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي باختلاف الجنس

**1-2 عرض النتائج:** وللتحقق من صحة هذه الفرضية تمت المقارنة بين متوسط درجات الذكور على مقياس قلق المستقبل ومتوسط درجات الإناث على نفس المقياس، باستخدام اختبار ( ت ) لعينتين مستقلتين، وبعد المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج (spss) تم التوصل إلى النتائج الموضحة في



الجدول رقم (4) :

جدول (4) يبين الفروق في مستوى قلق المستقبل باختلاف الجنس

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	الذكور	53.72	6.46	78	-1.69	غير دالة
	الإناث	56.52	8.19			

من خلال نتائج الجدول أعلاه يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور واناث في قلق المستقبل لدى السنة الثالثة ثانوي ولكن ظاهريا لصالح الإناث

## 2-2 مناقشة النتيجة:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها والتي تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل .

وتفسر هذه النتائج بعدة أسباب منها:

- المرحلة العمرية التي يعيشها الجنسين فكلما جنسيين يعيشان ظروفًا مشتركة مثل لتفكير في المستقبل
  - الجو المتقارب من حيث الضغوطات الحياتية والظروف الاجتماعية
  - تقارب الأفكار من حيث النظرة الى المستقبل
  - تشابه الهدف من الدراسة وهو إتمام الدراسات العليا والخروج الى المجال المهني
  - المحيط الاسري والاجتماعي الذي أصبح لا يفرق بين الذكور والإناث في الحقوق والواجبات
- وهذه النتائج تتفق مع دراسة (احمد حساين, 2000) : والتي تهدف الى التعرف على طبيعة العلاقة قلق المستقبل و قلق الامتحان وكل من متغيرات الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح ومفهوم الذات وتكونت العينة من (300) تلميذ من الجنسين من الصف الثالث ثانوي ,طبق على العينة مقياس قلق المستقبل اعداد زاليكسي وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور واناث في قلق المستقبل .
- وهذا ما اشار اليه اشرف محمد عبد العليم (1999) في دراسته بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغوط النفسية لدى عينة من الشباب تهدف الى التعرف على العلاقة بين المتغيرات والتعرف على الفروق بين الذكور و الإناث فيما يخص قلق المستقبل. وتمثلت عينة الدراسة :50طالب و طالبة أدوات الدراسة: مقياس قلق المستقبل لسامية محمد شند

نتائج الدراسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى قلق المستقبل وعلى عكس هذه النتيجة تم التوصل الى وجود فروق بين الجنسين وهذا ما اثبتته العديد من الدراسات منها:

دراسة سعود ناهد (2005) بعنوان قلق المستقبل وعلاقته بسمتي التشاؤم والتفاؤل وكانت عينة الدراسة (2284) تلميذ وتلميذة من مختلف الثانويات في دمشق اما من حيث أدوات الدراسة فتمثلت في: مقياس قلق المستقبل، المنهج الوصفي , برنامج (spss)

نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين لصالح الإناث وهذا ما اكدته أيضا دراسة مسعود سناء منير (2006) بعنوان علاقة قلق المستقبل بأفكار اللاعقلانية والضغط النفسية لدى عينة من المراهقين. عينة الدراسة (599) طالب وطالبة من المدارس الثانوية العامة والفنية بمدينة طنطا بمصر، حيث استخدمت الباحثة مقياس من اعدادها. نتائج الدراسة: وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى قلق المستقبل وهذا ما جاء مؤيدا لفرضية البحث فوجود هذه الاختلاف في النتائج يرجع الى: الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ، و الاختلاف الثقافي فكل بلد له عاداته وتقاليده وأفكار خاص به وهذا ما تذكره الحديثي ( 2001 ) أن مخاوف الذكور تتضمن الامراض الخطيرة وال فشل في الدراسة والخيانة والادمان و الارهاب ، اما مخاوف الاناث فتتجلى في الفشل في الدراسة والامراض الخطيرة والكوارث الطبيعية والحروب والجن والعفاريت .

### 3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها

والتي تنص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل باختلاف التخصص

#### 3-1 عرض النتائج:

وللإجابة على هذا التساؤل احتسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات التلاميذ على مقياس قلق المستقبل تبعاً لمتغير التخصص استخدم اختبار “ ت ” لمعرفة دلالة الفروق وكانت النتائج كمايلي:

جدول(5) يبين الفروق في مستوى قلق المستقبل باختلاف التخصص

المتغير	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
قلق المستقبل	علوم	56.12	7.92	78	1.20	غير دالة
	آداب	54.12	6.93			

من خلال الجدول أعلاه اتضح انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين أدب وعلوم في مستوى قلق المستقبل لدى السنة الثالثة ثانوي ولكن ظاهريا لصالح طلاب العلوم. يتضح من هذا ان لا تأثير للتخصص على مستوى قلق المستقبل لدى التلاميذ، مع ان هذه التخصصات هي مختلفة من حيث اهدافها ومحتوياتها، فعدم قدرة مادة التخصص على التميز بين التلاميذ تتبين في عدم نجاعة وفعالية هذه المحتويات وأساليب تدريسها، فقد كان من المفروض ان يختلف العلميين عن الادبيين في التعامل مع المستقبل وهذا نظرا لما يمنحه التكوين العلمي من تفكير منطقي مع الوضعيات والمشكلات.

وهذا ما يتوافق مع دراسة أجرى محمود عشري(2004) دراسة هدفت إلى معرفة تأثير مستوى الثقافي والتعليمي والنوع والتخصص العلمي، وانعكاس المستوى التعليمي للوالدين على مستوى قلق أبنائهم على المستقبل، تكونت عينة الدراسة من (533) طالبًا وطالبة منهم(338) طالبًا وطالبة من المجتمع المصري، و(195) طالبًا وطالبة من المجتمع العماني وكانوا جميعًا من طلاب الجامعة، طبق على أفراد العينة مقياس المستقبل من إعداد الباحث، أظهرت نتائج الدراسة أن للبيئة النفسية والاجتماعية تأثيرًا على قلق المستقبل، فقد ارتفعت معدلات القلق لدى العينة المصرية بالمقارنة مع مثيلتها العمانية، وأشارت النتائج عن عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية في قلق المستقبل

كما توصل كل من محمد فرج وهويدة محمود(2006) في دراسة تهدف إلى التعرف على قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى طلبة كلية التربية من مستويات اجتماعية واقتصادية وثقافية مختلفة، واشتملت العينة على (183) طالبًا وطالبة من الأقسام الأدبية من مستويات مختلفة(مرتفعة-منخفضة)، وكذلك على (94) طالبًا وطالبة من الأقسام العلمية من مستويات مختلفة(مرتفعة-منخفضة)، وبذلك تكونت العينة النهائية من(232) طالبًا وطالبة وتم تطبيق أدوات البحث وهي مقياس قلق المستقبل إعداد زينب شقير، مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب إعداد أمال عبد السميع أباطة،

ومقياس حب الاستطلاع إعداد الباحثين ،وقد أسفرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلبة

كلية التربية بالأقسام الأدبية والعلمية في قلق المستقبل

وهذا ما جاء معاكس لنتائج الدراسة و مؤيد لفرضية البحث في عدة دراسات منها دراسة قامت بها **ناهد سعود (2005)** والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل وسمتي التفاؤل والتشاؤم، كونت عينة الدراسة من ( 2284 ) طالبًا وطالبة منهم ( 1041 ) طالبًا و (1243) طالبة من طلاب جامعة دمشق، طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد الباحثة، ومقياس الكويت للقلق إعداد أحمد عبد الخالق، ومقياس سمة القلق لسبيلبرجر ترجمة وإعداد أحمد عبد الخالق، ومقياس الأمل إعداد سنايدر .أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في مستوى قلق المستقبل في لصالح الادبيين .

وفي الدراسة التي أجرتها **النوري ( 2012 )** بعنوان:الإرهاب النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل ،هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الإرهاب النفسي وقلق المستقبل، والتعرف على الفروق في كل من قلق المستقبل والإرهاب النفسي لدى طلبة الجامعة، في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، ومقياس قلق المستقبل والإرهاب النفسي لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من ( 200 ) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرية للدراسات الصباحية للعام الدراسي 2011- 2012 واستخدم مقياس قلق المستقبل، ومقياس الإرهاب النفسي .أظهرت النتائج أن الطلبة يتصفون بقلق المستقبل، ووجود فروق في قلق المستقبل تعزى للتخصص ولصالح التخصص العلمي.

#### 4- مناقشة عامة:

من خلال ما توصلت اليه نتائج الدراسة والتي تبين عدم وجود علاقة بين التحصيل الدراسي وقلق المستقبل و بالمقارنة مع الدراسات السابقة والتي تؤيد هذه النتائج فان تواجد القلق في هذه المرحلة العمرية يكون بنسبة ضئيلة ،فبعد تطبيق مقياس قلق المستقبل تبين ان 75.5% من افراد العينة لديهم مستوى متوسط من قلق المستقبل ،وذلك يرجع الى أسباب عديدة منها:

- عدم وعي التلاميذ بالمتغيرات التي تحدث في المستقبل وهذا لا يؤثر على تحصيلهم الدراسي .
- رغبة التلاميذ في مواصلة التعليم وتحقيق رغباتهم والوصول الى اثبات الذات من خلال التعلم والنجاح الدراسي

وعلى عكس ذلك فقد اثبتت بعض الدراسات انه توجد علاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي ،فقد اشارت الدراسات الى ان اهم ما يقلق الشباب في مرحلة الثانوية في السعودية هو المستقبل والخوف من

الفشل (الرسوب) وهو بالمرتبة الثالثة بعد المخاوف المتعلقة بالصحة أولاً، ثماً المخاوف المتصلة بفقد الإباء في المستقبل (حافظ، 1998، 10)

أما من حيث مستوى قلق المستقبل باختلاف الجنس والتخصص الدراسي فإنه لا توجد فروق، وذلك يرجع إلى:

- تواجد كلتا الجنسين في نفس المرحلة العمرية ونفس الوسط الاجتماعي الذي لا يفرق بين الذكور وإانات في جوانب عديدة منها التعليم وفرص العمل وبالتالي لا يكون هناك فروق في مستوى قلق المستقبل وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات السابقة

برنامج ارشادي لخفض قلق المستقبل

لتلاميذ التعليم الثانوي

## البرنامج الإرشادي:

يحدد حامد زهران (2005) الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي على النحو التالي:

### الأسس العامة:

هي ثبات السلوك الإنساني نسبياً ومرونته وإمكان التنبؤ به، وأن السلوك الإنساني فردي- جماعي، واستعداد الفرد للتوجيه والإرشاد، وحق الفرد في التوجيه والإرشاد، ومبدأ تقبل العميل، ومبدأ استمرار عملية العلاج، وأن الدين ركن أساسي.

### الأسس الفلسفية:

وهي مراعاة طبيعة الإنسان، وأخلاقيات العلاج النفسية، وأسس فلسفية أخرى مثل الكينونة والسيرورة والجماليات والمنطق.

### الأسس النفسية والتربوية:

وهي الفروق الفردية، والفروق بين الجنسين ومطالب النمو.

الأسس الاجتماعية: وهي الاهتمام بالفرد كعضو في جماعة، والاستفادة من كل مصادر المجتمع. الأسس العصبية والفيولوجية: وهي الجوانب الجسمية والعصبية والفيولوجية للعملاء. هذا بالإضافة إلى ضرورة اتفاق أهداف البرنامج العلاجي مع الأهداف التربوية العامة. (حامد زهران، 2005)

### الهدف العام للبرنامج:

يهدف البرنامج الإرشادي إلى خفض قلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية

### الأهداف الإجرائية للبرنامج:

- 1- بناء العلاقة المهنية بين الباحث وأفراد العينة.
- 2- اكساب افراد العينة المعلومات والمعارف اللازمة لفهم اضطراب قلق المستقبل من حيث ماهيته، وأسبابه ومصادره ومظاهره وآثاره السلبية النفسية والاجتماعية.
- 3- التعرف على معنى الواقع من وجهة نظر الواقعية.
- 4- تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى أفراد العينة.
- 5- توضيح مسألة تأكيد المسؤولية لاختيار اتنا وأهميتها في تحقيق حاجاتنا وأهدافنا.

### الفنيات الإرشادية:

سيتم استخدام عدة فنيات إرشادية وعلاجية وفقاً لنظرية العلاج الواقعي أهمها كما أوردها (مصطفى، 2012، 204)

- 1- الاندماج: ويعني تقبل المسترشد بواقعه الحالي وتشجيعه للتعبير عن حاجاته التي لم يشبعها ويكون هناك اتجاه إيجابي نحو المسترشد ويجب أن يكون لدى المسترشد دافعية حقيقية للفهم

والمشاركة والاهتمام ويكون الاندماج غير مشروط وإذا حدث الاندماج بين المرشد والمسترشد فإن عمليات المساعدة يمكن أن تبدأ من قبل المعالجة وإذا لم يكن هناك اندماج فإن العلاقة لن تنشأ.

2- **مواجهة السلوك الشائع:** وهي ابلاغ المسترشد بسلوكياته غير المسؤولة حتى يمكن دفعه للقيام بسلوكيات أكثر مسؤولية وهي فنية مقصودة من قبل المعالج تناسب مبدئاً التركيز على السلوك الحالي والتركيز على السلوكيات وليس المشاعر.

3- **تقييم السلوك:** ويعني مواجهة ما هو موجود في الواقع وتقييم السلوك الحالي ومدى مسابرة للواقع ومدى إشباعه للحاجات ومدى مسابرة للمعايير الاجتماعية ويقوم بذلك المسترشد ولا يصدر المرشد أحكام بل يساعد المسترشد على إصدار أحكام واقعية.

4- **مسؤولية السلوك الموجه:** يساعد المرشد المسترشد على تعلم الطرق الحديثة للتعلم من خلال توجيه سلوك المسترشد لبعض المواقف التي تقابله حتى يتحمل المسؤولية ويبدى تحسناً ملحوظاً في تلمس مشكلاته.

5- **التعهد:** يقدم المسترشد تعهداً إلى المرشد بالكف عن السلوك غير المرغوب.

6- **رفض الاعتذار:** وهنا يرفض المرشد ولا يتقبل أذكار المسترشد مهما كانت الأسباب ويتم تقييم جدية الالتزام بالخطة وتقييم النتائج السلوكية لتنفيذ الالتزام.

7- **تجنب العقاب:** يجب على المرشد عدم استخدام العقاب نهائياً حتى لا يعوق المسترشد عن تقييم سلوكياته.

#### **الوسائل المستخدمة:**

جهاز حاسب آلي، جهاز، عرض بوربوينت، سبورة، أقلام سبورة، أوراق عمل.

#### **تنفيذ البرنامج:**

يستغرق تنفيذ البرنامج أربعة أسابيع حيث تضمن (8) جلسات إرشادية مدة كل منها (38) دقيقة، بمعدل جلستين أسبوعياً.

#### **مكان الجلسات:**

ستتم جلسات البرنامج الإرشادي في قاعة مصادر التعلم في المدرسة بعد تهيئة القاعة من حيث المقاعد والطاولات لتناسب مع بيئة تطبيق الإرشادي.

#### **محتويات البرنامج:**

سيتم تطبيق البرنامج على مدى (8) جلسات إرشادية جماعية، وتوضح محتويات الجلسات الإرشادية كالتالي:

#### **الجلسة الأولى:**



**عنوان الجلسة:** الجلسة الافتتاحية

**الهدف العام للجلسة:** تمهيد وتعارف

**الأهداف الإجرائية:**

- 1- التعارف بين أعضاء الجماعة والمرشد.
- 2- التعريف بالبرنامج من حيث أهدافه وعدد جلساته ومدة كل جلسة.
- 3- بناء الثقة بين المرشد وأعضاء الجماعة وبين الأعضاء انفسهم.

**الفنيات المستخدمة:**

المحاضرة \_ المناقشة الجماعية \_ الحوار الهادف

**إجراءات الجلسة:**

- الترحيب بأعضاء الجماعة الارشادية.
- يقدم المرشد نفسه للأعضاء بالتعريف بنفسه ومؤهلاته العلمية وخبرته العملية في مجال الإرشاد.
- يطلب من كل عضو تقديم نفسه لزملائه.
- يصف المرشد البرنامج متضمنا الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال تطبيق هذا البرنامج وعدد جلسات البرنامج ومدة كل جلسة.
- يؤكد المرشد على أهمية الالتزام بمواعيد الجلسات وأهمية التفاعل معها.
- عرض بطاقة قواعد السلوك الجيد في البرنامج الإرشادي.
- التأكيد على ثقته بأعضاء الجماعة وثقته بنجاح البرنامج.
- التأكيد على سرية جميع ما يدور داخل الجلسات.
- التأكيد لأعضاء الجماعة ضرورة ابداء الرأي مهما كان مخالفا وضرورة التحدث بصراحة.

**الجلسة الثانية:**

**عنوان الجلسة:** مفهوم القلق وقلق المستقبل.

**الهدف العام للجلسة:** إكساب أفراد المجموعة معلومات ومعارف حول القلق وقلق المستقبل.

**الأهداف الإجرائية:**

- 1- إعطاء تصور واضح وشامل عن مفهوم القلق وقلق المستقبل بشكل خاص.
- 2- الحديث عن مصادر قلق المستقبل وأسبابه.
- 3- مناقشة الأعراض الناتجة عن قلق المستقبل (النفسية/ الجسمية/ العقلية).
- 4- الوقوف على الآثار السلبية لقلق المستقبل.

**الفنيات المستخدمة:** المناقشة الجماعية، الحوار، التساؤل، الاستفسار.

## إجراءات الجلسة:

- 1- الترحيب بأعضاء الجماعة وشكرهم على الالتزام بموعد الجلسة.
- 2- مراجعة ما دار في الجلسة السابقة.
- 3- التمهيد لموضوع الجلسة السابقة ومراجعته، لكي يتم الربط بين الجلسات.
- 4- طرح عدة أسئلة للتعرف على مفهوم قلق المستقبل وأعراضه من خلال استثارة أفكار المسترشدين ويقوم الباحث بعد ذلك بتعديل بعض هذه المفاهيم ومن هذه الأسئلة :  
ما مفهوم القلق بصفة عامة ؟ ما مفهوم قلق المستقبل بصفة خاصة ؟ ماهي الأعراض التي يشعر بها الفرد عند حدوث القلق عامة وقلق المستقبل بصفة خاصة ؟ ماهي الآثار السلبية الناتجة عن قلق المستقبل؟ ثم يقوم الباحث بعرض شرائح power point توضح مفهوم قلق المستقبل .ثم تتم الإجابة على أسئلة واستفسارات المسترشدين حول موضوع النقاش.

1-تلخيص ما دار في الجلسة وإعطاء الواجب المنزلي.

## الواجب المنزلي:

- حدد الصعوبات التي تتوقع أن تعترضك في المستقبل؟
- ما هو هدفك الذي تسعى إلى تحقيقه في المستقبل؟

## الجلسة الثالثة:

### عنوان الجلسة: الواقع (الصواب والخط)

الهدف العام للجلسة: تعريف الطلاب معنى الواقع من وجهة نظر الواقعية  
الأهداف الإجرائية:

- تعريف أفراد المجموعة معنى الواقع من وجهة نظر الواقعية.
  - أن يميز بين السلوكيات الصحية المقبولة والسلوكيات الخاطئة المرفوضة.
  - عرض مواقف وأمثلة ونماذج إيجابية.
- الفيئات المستخدمة: الحوار، المناقشة الجماعية، النمذجة، التغذية الراجعة الإيجابية، التعزيز

## إجراءات الجلسة:

- 1-الترحيب بأعضاء الجماعة وشكرهم على الالتزام بموعد الجلسة.
- 2-مراجعة ما دار في الجلسة السابقة ومناقشة الواجب المنزلي.
- 3-يقوم المرشد (الباحث) بتعريف مفهوم الواقع ثم مناقشته مع الأعضاء.
- 4-يتم عرض بعض المواقف التي تدلل على التعامل مع الواقع بشكل صحيح في إشباع الفرد لحاجاته، ثم مناقشة الإجابة عن الأسئلة نخلص منها بالاستنتاجات التي تدل على مواجهة الواقع بشكل صحيح أو إنكار

الواقع بناء على كل موقف ومثال يتم طرحه، والنتيجة المترتبة على مواجهة الواقع بشكل صحيح، والنتيجة المترتبة على إنكار الواقع على حياة الطالب أو أي فرد وربط ذلك بقلق المستقبل.

5-ويطلب المرشد من الأعضاء تقديم أمثلة مماثلة من واقعهم تدل على قبول الواقع ونمذجتها، ومواقف أخرى تدل إنكار الواقع.

6-يقوم الباحث بعرض مجموعة من المواقف والسلوكيات التي تمثل الصحيح أو الحق وكذلك مجموعة مواقف وأمثلة تمثل الخطأ والغير مقبول.

7-شكر الأعضاء على المشاركة والتفاعل وتحديد الواجب المنزل.

#### الجلسة الرابعة:

عنوان الجلسة: غير من توجهك نحو المستقبل 1

الهدف العام للجلسة: الاقتناع بأن السلوك الحاضر لا يساعد بالحصول على ما يريد ؟

#### الأهداف الإجرائية:

1-مساعدة أفراد المجموعة في الكشف عن رغباتهم وأمالهم.

2-معرفة اتجاهات أفراد المجموعة نحو قلق المستقبل.

3-إكساب أفراد المجموعة الوعي عن قلق المستقبل وكذلك تغييره.

الفتيات المستخدمة: الحوار، المناقشة الجماعية، النمذجة، التغذية الراجعة الإيجابية، التعزيز.

#### اجراءات الجلسة

1-الترحيب بأعضاء الجماعة وشكرهم على الالتزام بموعد الجلسة.

2-مراجعة ما دار في الجلسة السابقة ومناقشة الواجب.

3-مناقشة استراتيجية الرغبات (الحاجات) وتشمل على:

- الكشف عن رغباتهم وأمالهم.

- الكشف عن توقعاتهم المستقبلية.

- التساؤل للأعضاء هل فعلا ترغب في تغيير حياتك.

- ما الذي تريده ولا تستطيع الحصول عليه.

- ما الذي يقف أمام تحقيق رغبتك في تغييره.

4-مناقشة استراتيجية الاتجاه والعمل وتشمل:

- مناقشة اتجاهات أفراد المجموعة حول قلق المستقبل.

- التركيز على كسب الوعي عن سلوك قلق المستقبل وكذلك تغييره.

- التساؤل في ضوء النظرية( ماذا تفعل الآن، وماذا فعلت في الأسبوع الماضي وماذا كنت تريد أن تفعل في الأسبوع الماضي).

- الاستماع إلى أفراد المجموعة وهم يتحدثون عن مشاعرهم عن قلق المستقبل.

5-تلخيص ما دار في الجلسة وإعطاء الواجب المنزلي.

**الواجب المنزلي:** ان يكتب الأعضاء تصورهم عن الافكار الأربع التي تمت مناقشتها.

**الجلسة الخامسة:**

**عنوان الجلسة:** غير من توجهك نحو المستقبل2

**الهدف العام للجلسة:** معرفة أثر التقييم والتخطيط والالتزام في حدوث التغيير للأفضل.

**الأهداف الإجرائية:**

1-تدريب أفراد المجموعة على التقييم الذاتي لأنفسهم.

2-مساعدة أفراد المجموعة على تقويم سلوكهم الحالي.

3-معرفة أهمية بناء خطة واقعية.

**الفتيات المستخدمة:** الحوار، المناقشة الجماعية، النمذجة، التغذية الراجعة الإيجابية، التعزيز.

**إجراءات الجلسة:**

1-شرح وتوضيح استراتيجيات التقييم وتشمل اتجاهالسلوك والرغبات والإدراك والاتجاهات الجديدة وذلك عن طريق طرح الأسئلة الذكية التي تساعد أفراد المجموعة على تقويم سلوكهم الحاضر وأثره على اتجاهاتهم.

2-توضيح أهمية التخطيط في الحياة بشكل عام.

3-مناقشة كيفية بناء خطة سهلة وبسيطة وواقعية.

4-تلخيص ما دار في الجلسة وإعطاء الواجب المنزلي.

**الواجب المنزلي:** وضع خطة لكل فرد من أفراد المجموعة تناسب أهدافه وطرق تحقيقها.

**الجلسة السادسة:**

**عنوان الجلسة:** إتخذ القرار المناسب في حياتك

**الهدف العام للجلسة:** أن يتدرب الطلاب على مهارة اتخاذ القرار

**الأهداف الإجرائية:**

1-أن يعي الطلاب أهمية تحسين مهارة اتخاذالقرار.

2-أن يتعرف الأعضاء على مهارة وزن البدائل المتاحة لاتخاذ قرارا ما.

**الفتيات المستخدمة:** الحوار، المناقشة الجماعية، النمذجة، التغذية الراجعة الإيجابية، التعزيز.

## إجراءات الجلسة:

- 1- الترحيب بأعضاء الجماعة وشكرهم على الالتزام بموعد الجلسة.
  - 2-مراجعة ما دار في الجلسة السابقة ومناقشة الواجب
  - 3-شرح مبسط لمعنى اتخاذ القرار أهميته وضرورته.
  - 4- إيضاح أهميته في التحرر من الاعتماد على الآخرين والقدرة على اتخاذ القرار السليم.
  - 5- إيضاح أهمية استراتيجية اختيار البدائل المناسبة من خلال الموازنة الدقيقة بين إيجابيات وسلبيات البدائل.
  - 6- عرض مجموعة من الأمثلة ثم تدريب الأعضاء على اتخاذ القرار وذلك بتبني مشكلة شخصية لأحد الأعضاء والتعاون لوضع بديل مناسب باستخدام نموذج اتخاذ القرار.
  - 7-تلخيص ما دار في الجلسة.
  - 8- شكر الأعضاء على المشاركة والتفاعل وتحديد الواجب المنزلي.
- الواجب المنزلي:** أكتب عدد من المشكلات والصعوبات التي تعتقد أنها بحاجة إلى اتخاذ القرار الصحيح نحو حلها.

## الجلسة السابعة:

**عنوان الجلسة:** تنمية المسؤولية الشخصية والاجتماعية.

**الهدف العام للجلسة:** توضيح مسألة تأكيد المسؤولية لاختياراتنا وأهميتها في تحقيق حاجاتنا وأهدافنا.

## الأهداف الإجرائية:

- 1-التعريف بمفهوم مهارة المسؤولية.
  - 2-أن يتدرب الأعضاء على تحمل المسؤولية في إشباع حاجاتهم
- الفنيات المستخدمة:** الحوار، المناقشة الجماعية، النمذجة، التغذية الراجعة الإيجابية، التعزيز.

## إجراءات الجلسة:

- 1-الترحيب بأعضاء الجماعة وشكرهم على الالتزام بموعد الجلسة.
- 2-مراجعة ما دار في الجلسة السابقة ومناقشة الواجب
- 3-سؤال الأعضاء عن تصوراتهم وخبراتهم السابقة عن قلق المستقبل.
- 4-يقوم المرشد بتعريف مفهوم المسؤولية: ونقصد بالمسؤولية أن المرشد يجب أن لا يفقد النظر إلى الحقيقة بأن المرشد مسئول عما يفعله. ثم مناقشة هذه المهارة مع المجموعة من خلال هذا التعريف.
- 5-يقوم المرشد بعرض مجموعة من المواقف التي تبين مسؤولية الفرد عن إشباع حاجاته، ثم مناقشة هذه المواقف مع الأعضاء من خلال طرح مجموعة من الأسئلة مع الأعضاء، وبعد مناقشة الإجابة عن

الأسئلة نخلص منها بالاستنتاجات التي تدل على تحمل أو عدم تحمل المسؤولية بناء على كل موقف ومثال يتم طرحه.

6- شكر الأعضاء على المشاركة والتفاعل وتحديد الواجب المنزلي.

**الواجب المنزلي:**

يكتب الأعضاء ما يتطلعون اليه في المستقبل.

يذكر كل عضو أهدافه بالترتيب.

**الجلسة الثامنة:**

**عنوان الجلسة:** الجلسة الختامية

**الهدف العام للجلسة:** تطبيق الاختبار البعدي

**الأهداف الإجرائية:**

1- اتقان المهارات التي تم التدريب عليها اثناء تطبيق البرنامج

2- تطبيق مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير الوسائل المستخدمة

**الفتيات المستخدمة:** المناقشة الجماعية – الحوار الهادف

**إجراءات الجلسة:**

1- الترحيب بأعضاء الجماعة وشكرهم على الالتزام بموعد الجلسة.

2- مراجعة ما دار في الجلسة السابقة ومناقشة الواجب

3- الطلب من كل عضو أن يذكر الفائدة التي تعلموها من البرنامج الإرشادي.

4- التأكيد على الاستمرار في تطبيق ما تعلموه في حياتهم.

5- شكر الأعضاء على التزامهم وتفاعلهم اثناء الجلسات السابقة.

6- تطبيق الاختبار البعدي مقياس قلق المستقبل من (اعداد المشيخي، 2009)

7- توزيع شهادات شكر وحضور للبرنامج وهدايا بسيطة

## خاتمة البحث:

يعتبر قلق المستقبل من الظواهر التي تهدد المجتمعات العربية عموماً والمجتمع الجزائري خصوصاً، فالارتفاع المستمر في قلق المستقبل من شأن أن يعصف ببيئة وتماسك المجتمع، ذلك لأن الآثار المترتبة عن تمس الشباب فحسب بل الأسرة والمجتمع بصفة عامة، وقد جاءت هذه الدراسة للبحث في انعكاسات قلق المستقبل وتأثيره على التحصيل الدراسي، وبالرغم من أن مشكلة الآثار المترتبة على قلق المستقبل يمكن تناولها من عدة جوانب، إلا أن البحث الحالي انصب على الجانب التحصيلي للتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي

لقد كان الهدف من بحثنا هذا هو التعرف على درجة قلق المستقبل وعلاقته بالتحصيل الدراسي ومدى تواجده لدى التلاميذ تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، لتحقيق أهداف البحث وإجابة على تساؤلات تم اختيار عينة مكونة من 80 تلميذ وتلميذة من تخصصي الادب والعلوم من الأقسام النهائية، قد طبق عليهم مقياس قلق المستقبل من إعداد زينب شقير، بعد جمع المعطيات وإجراء المعالجات الإحصائية توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

- عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي للتلاميذ
- عدم وجود فروق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة و المتوسط الفرضي للمقياس مما يشير إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة متوسط و ليس مرتفعاً.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة على مقياس قلق المستقبل وفقاً لمتغير التخصص

من العرض السابق لنتائج البحث يتضح لنا أن العينة تعاني من مستوى متوسط من قلق المستقبل، غير أن هذا الأخير لم يؤثر على تحصيلها الدراسي، وأن من قلق المستقبل لا يتأثر بمتغير الجنس والتخصص الدراسي

وفي الأخير وجبت إشارة إلى بعض الصعوبات التي واجهت البحث، ولعل من أهمها نقص الدراسات السابقة المتناولة لعلاقة بين قلق المستقبل والتحصيل الدراسي في مرحلة الثانوية على عكس المرحلة الجامعية والتي تناول كثير من المواضيع التي تربط المتغير الأول مع العديد من المتغيرات، عدم تفهم العينة للمقياس وصعوبة في الإجابة عليه وبالتالي كانت مناقشة النتائج من خلال محاولة فردية بناء على الموروث النظري.

## قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم عبد الستار(2003)، القلق قيود من الوهم، القاهرة، مكتبة النجلو المصرية.
- 2- احمد دوقه،2010، واقع الدافعية المدرسية واستراتيجية التعلم ديوان المطبوعات الجامعية.
- 3- احمد سلامة واخرون (1973)، علم النفس الطفل للطلبة والمعلمين، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر
- 4- احمد محمد عبد الخالق(2000)، أسس علم النفس، ط3، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية
- 5- أحمد، السيد محمود (2002)، مشكلات النظام التربوي العربي، دمشق
- 6- اقبال محمد رشيد(2011)، الاغتراب-التمرد قلق المستقبل، ط1، دار الصفاء، عمان.
- 7- الاقصري يوسف(2001)، كيف نتخلص من الخوف والقلق من المستقبل، دار اللطائف، القاهرة.
- 8- الخليفة عبد اللطيف (2002)، الاغتراب لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس،المجلد 1 العدد 1
- 9- العشري محمود محي الدين(2004)، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية جامعة عين الشمس، مصر
- 10- ايمان أبو غريبة(2008)، القياس والتقويم التربوي ، ط1،دار البداية للنشر والتوزيع، عمان ،
- 11- بدر إبراهيم محمود(2003)، مستوى التوجيه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ،المجلة المصرية لدراسات النفسية، المجلد15، العدد4.
- 12- بدور غياث علي(2001)، مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل لدى طلبة التعليم الفني رسالة ماجستير كلية التربية جامعة دمشق
- 13- التجاني بن الطاهر،2010، مصادر الضغوط النفسية كما يدركها الطلبة وعلاقتها بقلق المستقبل، جامعة الاغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد1.
- 14- ثائر الغباري واخرون (2008)، علم النفس العام، ط1 ،مكتبة المجتمع العربي ، عمان
- 15- حافظ احمد خيرى (1989)، المخاوف الشائعة لدى عينة من السعودية مجلة علم النفس ، العدد 9
- 16- حامد زهران عبد السلام(2005)، الصحة النفسية والعلاج النفسي تشخيص-علاج، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
- 17- الحديثي وفاء مسعود(2001)، المخاوف الشائعة لدى طلبة الجامعة، مجلة علم النفس، العدد60.
- 18- حسانين احمد محمد(2000)، قلق المستقبل وقلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلاب الصف الثانوي، رسالة ماجستير،كلية الادب جامعة المانيا
- 19- حسن شمال محمود(1999)، قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين من الجامعات، مجلة المستقبل العربي، العدد 249.
- 20- حسن محمد إبراهيم- محمد حسن العجمي (2007) ،الإدارة التربوية، دار المسيرة عمان ،الأردن
- 21- حلمي المليجي(2004)، علم النفسي المعرفي، دار النهضة العربية، لبنان.
- 22- الحيلة محمد مرعي(2007)، توفيق ،المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة عمان ،الأردن
- 23- داود نسيم(1999)،علاقة الكفاءات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي المدرسي بأساليب التنشئة الاجتماعية والتحصيل الدراسي ،مجلة دراسة العلوم التربوية،المجلد26 ،العدد1



- 24- الديردي عبد المنعم احمد(2010)، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، الجزء 1 ، عالم الكتب ،القاهرة
- 25- زينب شقير (2005)، مقياس قلق المستقبل، مكتبة النهضة ،القاهرة مصر
- 26- سامي محمد ملحم(2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن
- 27- السبعوي فضيلة عرفات(2007)، قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية وعلاقتها بالتخصص والجنس
- 28- سحر صالح هوداني (1996)، دراسة المشاكل النفسية والاجتماعية المؤثرة على التحصيل في الجامعات السودانية ، ماجيستر كلية التربية،جامعة الجزيرة
- 29- سعد جاسم الاسعدي و مروان عبد المجيد إبراهيم(2003)، الارشاد التربوي -مفهومه وخصائصه -ماهيته ،ط1 ، عمان، دار الثقافة للنشر
- 30- سعود ناهد شريف(2005)، قلق المستقبل وعلاقاته بسمتي التفاؤل والتشاؤم، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة دمشق، سوريا.
- 31- صالح مهدي صالح (2011)، التحدث مع الذات وبعض الاضطرابات النفسية، والسلوكية ،دار الصفاء ،عمان
- 32- صلاح الدين علام(2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته، المعاصرة ،دار الفكر العربي ، القاهرة،
- 33- عبد الخالق احمد محمد(1989)، الاختبارات الشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة.
- 34- عبد الرجمان طلعت(1980)، سيكولوجية التأخر الدراسي، دار الثقافة للنشر ،القاهرة
- 35- عبد الرحمان العيسوي (2004)، علم النفس التربوي ،ط1، دار النهضة، لبنان
- 36- عبد الغفار عبد السلام(1986)، مقدمة في الصحة النفسية، دار النهضة، القاهرة.
- 37- عبد الفتاح غزال (2001)، دراسات في علم النفس الاكلينيكي المشكلات السلوكية ،ط1، مؤسسة طبية ،القاهرة.
- 38- العزاوي نبيل رفيق محمد، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية ،جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم
- 39- العشري محمود محي الدين (2004)، قلق المستقبل وعلاقته ببعض المتغيرات الثقافية، المؤتمر السنوي للإرشاد النفسي ،جامعة عين الشمس ، مصر، العدد 11
- 40- علي عبد الحميد أحمد(2010)، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية والتربوية، ط1، مكتبة حسين العصرية ،بيروت. .
- 41- علي مهدي كاظم(2001)، القياس والتقويم في التربية والتعليم، ط1، دار الكندي، الأردن.
- 42- العمارة محمد حسن(2002)، المشكلات الصفية -السلوكية التعليمية الاكاديمية مظاهرها أسبابها وعلاجها، ط1، دار المسيرة ،عمان.
- 43- عيسى إبراهيم محمد(2006)، قياس ابعاد مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد4 العدد2
- 44- فزارة محمود عبد القادر، 1996، مهنتي كمعلم، دار العربية للعلوم ، بيروت
- 45- كفاقي علاء الدين (1990)، الصحة النفسية، مكتبة هجر لطباعة والنشر ،القاهرة

- 46- لوسيا حجازي(1994)، الإدارة المدرسية، ط 3 ، مطبعة جامعة دمشق،
- 47- محمد اشرف عبد الحليم(2010)، قلق المستقبل وعلاقته بمعنى الحياة والضغط النفسية لدى عينة من الشباب، المؤتمر السنوي 15، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس.
- 48- محمد جاسم محمد ،2004، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية ،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع
- 49- محمد زياد حمدان ،تقييم التعليم والتحصيل ،دار التربية الحديثة
- 50- محمد فرج إبراهيم-هويدا محمد(2006)، قلق المستقبل ومستوى الطموح وحب الاستطلاع لدى
- 51- محود إبراهيم-بدر ابراهيم (2000)، مستوى التوجه نحو المستقبل وعلاقته ببعض الاضطرابات لدى الشباب الجامعي ،دراسة مقارنة بين عينات مصرية وسعودية ،المجلة المصرية لدراسات النفسية، المجلد 13 ،العدد 40
- 52- مدحت عبد الحميد عبد اللطيف(1999)،الصحة النفسية والتوافق الدراسي ،دار المعرفة الإسكندرية
- 53- مسعود سناء منير(2006)، بعض المتغيرات المرتبطة بقلق المستقبل لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا مصر.
- 54- مصطفى أسامة(2010)، مدخل الى الاضطرابات السيكولوجية والانفعالية أسباب-التشخيص-علاج، ط1، دار الميسرة، عمان.
- 55- مصطفى فهمي(1995)، الصحة النفسية ودراسات في سيكولوجية التكيف، القاهرة، مكتبة الخاجي، القاهرة.
- 56- معوض محمد عبد التواب (1996)، اثر كل من العلاج المعرفي والعلاج النفسي في تخفيف قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة طنطا
- 57- نفين عبد الرحمان (2011)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الاكاديمي لدى عينة من طلبة الازهر، رسالة ماجستير، كلية التربية ،غزة.
- 58- نوربير سبلامي (2000)، المعجم الموسوعي في علم النفس،ترجمة وجيه اسعد ،مكتبة الاسد ،دمشق
- 59- النوري ابتسام سعدون(2012)، الإرهاب النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بقلق المستقبل، دراسات عربية وعلم النفس، ط1.
- 60- نوفل إبراهيم نوفل (2001)، علاقة التحصيل العلمي بالنجاح الاجتماعي ،رسالة دكتوراه ،كلية التربية دمشق سوريا
- 61- هادي مشعان ربيع-خاتم إسماعيل احمد(2008)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط2، ديوان المطبوعات، الجزائر
- 62- هبة مؤيد محمد(2010)، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد 26.
- 63- هدى عبد الرحمان احمد(2010)، تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من الطالبات كلية المعلمات بجدة ،المجلد 16،العدد1
- 64- وفاء محمد القاضي(2009)، قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب ، رسالة ماجستير، كلية التربية ،غزة.
- 65- الوليدي علي محمد(2013)، فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي سلوكي في خفض مستوى قلق المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمنطقة عسير .مجلة كلية التربية، العدد2.

جامعة وهران 2 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

## مقياس قلق المستقبل

في اطار القيام ببحث علمي جامعي يهدف الى معرفة قلق المستقبل لدى تلاميذ التعليم الثانوي ، نرجو مساهمتك فيه بالإجابة على فقرات هذا المقياس كما تفكر حقيقة اي اجابة صادقة ، لا داعي لكتابة اسمك على الورقة ،

معلومات عامة:

الجنس :  ذكر  انثى  
التخصص الدراسي:  علوم  اداب

المطلوب منك:

1 - قراءة كل عبارة بتمعن وفهمها

2 -وضع علامة (V) في الخانة المناسبة

شكرا مسبقا على المساهمة في هذا البحث.

دائما	احيانا	لا	العبارة	
			أؤمن بالقضاء والقدر ، وأن القدر يحمل أخبارًا سارة في المستقبل	1
			التفوق يدفعني دائمًا لمزيد من التفوق وأكافح لتحقيق مستقبل باهر.	2
			تراودني فكرة أنني قد أصبح شخصًا عظيمًا في المستقبل	3
			عندي طموحات وأهداف واضحة في الحياة وأعمل لمستقبلي وفق ل خطة رسمتها لنفسي، وأعرف كيف أحققها؟	4
			الالتزام الديني والأخلاقي والتمسك بمبادئ معينة يضمن للإنسان مستقبل آمن.	5
			الأفضل أن تعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا وتعمل لأخرتك كأنك تموت غدًا.	6
			أشعر أن الغد (المستقبل) سيكون يوما ما مشرقا ، وستحقق آمالي في الحياة.	7
			أملى في الحياة كبير ، لأن طول العمر يبلغ الأمل.	8
			يخبئ الزمن مفاجات سارة، ولا يأس في الحياة ولا حياة مع اليأس.	9
			حياتي مملوءة بالحيوية والنشاط والرغبة في تحقيق الآمال.	10
			يمتلكني الخوف والقلق والحيرة عندما أفكر في المستقبل وأنه لا حول ولا قوة في المستقبل.	11

			12	يدفعني الفشل إلى اليأس وفقدان الأمل في تحقيق مستقبل أفضل.
			13	أنا من الذين يؤمنون بالحظ، ويتحركون على أساسه.
			14	أفضل طريقة للتعيش مع الحياة هو عدم التفكير في المستقبل ، وأترك الحياة تمشي كما تمشي.
			15	تمضي الحياة بشكل مزيف ومحزن ومخيف مما يجعلني أقلق وأخاف من المجهول.
			16	أشعر بالفراغ واليأس وفقدان الأمل في الحياة وأنه من الصعب إمكانية تحسينها مستقبلا.
			17	أشعر بالانزعاج لاحتمال وقوع كارثة قريبا بسبب كثرة الحوادث هذه الأيام.
			18	أشعر بتغيرات مستمرة في مظهري (شكلي) تجعلني أخاف أن أكون غير جذاب (لا يتقبلني) أمام الآخرين مستقبلا
			19	ينتابني شعور بالخوف والوهم من إصابتي بمرض خطير(أو حادث) في أي وقت.
			20	الحياة مملوءة بالعنف والإجرام تجعل الفرد يتوقع الخطر لنفسه في أي وقت.
			21	كثرة البطالة في المجتمع يهدد ب حياة صعبة وسوء التوافق الزواجي مستقبلا
			22	غلاء المعيشة وانخفاض الدخل وانخفاض العائد المادي يقلقني على مستقبلي.
			23	المستقبل غامض ومبهم (مجهول) لدرجة تجعل من الصعب(العث) أن يرسم الشخص أي خطة للأمور الهامة من مستقبله.
			24	ضغوط الحياة تجعل من الصعب أن أظل محتفظا بألمي في الحياة وأتفاعل بأنني سأكون في أحسن حال.
			25	أشعر بالقلق الشديد عندما أتخيل إصابتي في حادث ( حدث لي بالفعل) أو حدث لشخص يهمني
			26	يغلب على تفكير الموت في أقرب وقت خاصة عندما أصاب بمرض او يصاب أحد أقاربي
			27	أنا غير راض عن مستوى معيشتي بوجه عام مما يشعرني بالفشل في المستقبل.
			28	أشعر أن الحياة عقيمة بلا هدف ولا معنى ولا مستقبل واضح.



